العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها

The relationship between social competence and professional tendencies among first-year secondary school students in Abha city

إعداد

إبراهيم بن عامر إبراهيم المحجاني

Ibrahim Amer Ibrahim Al-Mahjani

قسم علم النفس - كلية التربية- جامعة أم القرى

د. عبدالله بن أحمد العطاس

Dr. Abdullah Ahmed Al-Attas

أستاذ علم النفس المشارك -كلية التربية- جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2025.402621

استلام البحث : ٩ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٤

المحجاني، إبراهيم بن عامر إبراهيم و العطاس، عبدالله بن أحمد (٢٠٢٥). العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٤) ، ٣٧ – ٩٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما، وإمكانية التنبؤ بالميول المهنية من خلال الكفاءة الاجتماعية، والتعرف على تأثير متغيرات: مستوى تعليم الوالدين، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة على الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد بني سعيد (٢٠٢٢)، ومقياس الميول المهنية من إعداد المعايطة (٢٠٢١)، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى افراد العينة مرتفع حيث حصلت استجاباتهم على متوسط وزني (٤,١٥)، ووزن نسبي (٨٢,٩٥) بانحراف معياري (٠,٤٣)، وأن مستوى الميول المهنية لدى افراد العينة مرتفع حيث حصلت استجاباتهم على متوسط وزني (٣,٩٨)، ووزن نسبي (٧٩,٥٥) بانحراف معياري (٠,٤٣)، مما أدى إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الميول المهنية، والكفاءة الاجتماعية، ايضاً كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات جميع الأبعاد الفرعية للميول المهنية، ودرجات جميع الأبعاد الفرعية للكفاءة الاجتماعية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعا للمتغيرات ذاتها. توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية: تقديم برامج سلوكية متنوعة لتحسين الكفاءة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وعمل شراكات مع المؤسسات العلمية الدولية والجامعات؛ للمساهمة في برامج تكوير الميول المهنية للطلاب.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية، الميول المهنية، طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها.

Abstract:

The study aimed to identify the level of social competence and vocational interests among first-year high school students in the city of Abha. It also sought to understand the nature of the

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

relationship between these two variables and the possibility of predicting vocational interests through social competence. Additionally, the study examined the impact of variables such as parents' education level, family income, and family size on social competence and vocational interests. The study employed a descriptive correlational methodology. The study instruments included the Social Competence Scale developed by Bani Said (2022) and the Vocational Interests Scale developed by Al-Maaytah (2021). The sample consisted of 350 first-year high school students in the city of Abha. The study found that the level of social competence among the sample was high, with responses yielding a weighted average of 4.15 and a relative weight of 82.95%, with a standard deviation of 0.43. Similarly, the vocational interests level was high, with responses yielding a weighted average of 3.98 and a relative weight of 79.55%, with a standard deviation of 0.43, falling within the high range. Also there was a positive and significant correlation between vocational interests and social competence. The study also revealed statistically significant positive correlations at the 0.01 level between scores of all sub-dimensions of vocational interests and those of social competence. Moreover, there were no statistically significant differences in the mean scores of social competence based on the variables of parents' education level, family income, and family size. Likewise, no statistically significant differences were found in the mean scores of vocational interests based on the same variables. The study provided several recommendations, including the provision of various behavioral programs to improve social competence using modern technology and forming partnerships with international scientific institutions and universities to contribute to vocational development programs for students.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Keywords: social competence, vocational interests, first-year high school students, city of Abha.

مقدمة:

مما لا شك فيه أن نجاح الفرد في دراسته وبعدها في حياته المهنية يتوقف على مدى معرفته بذاته وباختيار التخصص المناسب له، الذي يتوافق مع ميوله، وقدراته، واهتماماته، واحتياجات سوق العمل، وأيضاً مدى كفاءته الاجتماعية التي من الممكن أن تساعده على إيجاد ميوله المهنية، حيث أن الحكومة الرشيدة ايدها الله، والقائمين على المؤسسات التعليمية لم يبخلوا بجهد في سبيل مساعدة الأفراد أو الطلاب للوصول إلى تحقيق أهدافهم سواءً العلمية منها كانت أو العملية، وتحقيق أفضل كفاءة اجتماعية ممكنة، لكي تساعدهم للمضي قدمًا في الارتقاء باسم المملكة العربية السعودية أولًا، ومن ثم توفير حياه هنيئة وسعيدة على صعيد مستواهم الشخصي.

ويعد اختيار المسار المهني أحد أهم التحديات التي تواجه الطلبة عند البحث عن مسار مهني يوفر لهم الأمان والإنجاز على المدى البعيد، وأن القدرة على الاختيار واتخاذ القرار قضية أساسية يواجها الطلبة، وإحدى المهام الرئيسية للإرشاد المهني؛ لمساعدة الأفراد في القيام باختيار مناسب، سواءً كان التخصص أكاديميًا أو مهنيًا، واهتمت نظريات الإرشاد المهني بعملية اتخاذ القرار المهني، إذ إن اختيار الفرد لتخصص لا يمت بصلة للمهن التي يمكنه القيام بها، يؤدي بالفرد إلى الوقوع بالفشل في أداء مهنة تتناسب مع هذا التخصص وينتج عن ذلك عدم رضا عن الذات (عرار وآخرون، ٢٠٢٠).

وبالطبع أن للميول المهنية أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة، فهو قرار مصيري حاسم يحدد مستقبلة، ويرسم له معالم النجاح أو الفشل، فالميول الصحيح يحول الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة، كما يحقق الميول المهني كثيرًا من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. فمن الناحية الاقتصادية فإن ميول الفرد للمهنة المناسبة له يؤدي إلى زيادة كفايته واحتمال ترقيته، وزيادة أجره وارتفاع مستواه، وكذلك عدم اضطراره إلى تغيير عمله بعد أن يكون قد قضى فيه وقتًا طويلًا، وبعد أن تكون المؤسسة قد أنفقت الكثير على تدريبه وتعليمه، وأن الميول الخاطئ قد يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع عدم القدرة على مسايرة المجتمع بما فيه من معايير وأعراف وتقاليد، والخروج عليها والصدام معها (الدميني، ٢٠٢٠).

كما أن الكفاءة الاجتماعية تجعل تعامل الفرد مع الآخرين تعاملًا فعالًا، وتجعله قادرًا على مواجهة الآخرين وإقامة علاقات ناجحة، وعلى إقناع الآخرين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والتأثير فيهم، وجعلهم راضين عن تصرفاتهم، فالكفاءة الاجتماعية تعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية (قوجيل، ٢٠٢١).

وبالتالي فإن وقاية الفرد من أولويات المجتمع، وتطوير قدراته وكفاءاته الاجتماعية التي تعتبر من العوامل المهمة والمساعدة في تنمية القدرة على التفاعل البناء والسليم داخل المجتمع، لأن هذا الطالب هو رجل المستقبل لذلك فالعمل على تعليمه تعليمًا يناسب قدراته، ويجعل منه فردًا متفوقا في تحصيله ومبدعًا متميزًا، ومن خلال هذا الاحتضان الشامل للطالب داخل الأسرة وداخل المدرسة، يجعل منه فردًا صالحًا لمجتمعه محافظًا على تقاليده ودينه معتزا بانتمائه (جمال، ٢٠٢٠).

وتعد فترة المراهقة مهمة للغاية في التنمية البشرية، فهي تحدث انتقالاً من مرحلة في الحياة الى أخرى، من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج، ووفقًا للمقالات حول الهوية أثبت المراهقون أن المدرسة والمهنة المستقبلية هي أهم اهتماماتهم، حيث قام جون هولاند بتطوير نظام توافق (٦) سمات شخصية مع المهن المقابلة لها، ودرست الاختلافات بين الجنسين في مجالات مختلفة من الوجود الإنساني، وتبين سلسلة من الاختلافات بين الأولاد والبنات من حيث تطور اللغة والتفكير الرياضي، كما ثبت أن الاختلافات بين الجنسين ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالقوالب النمطية لأدوار الجنسين، وتظهر هذه الاختلافات منذ الطفولة وتصبح أكثر وضوحاً في مرحلة المراهقة (Elena, 2014).

مشكلة الدراسة:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة أفادت هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وبعض المتغيرات، ومن هذه الدراسات دراسة جمال (٢٠٢٠)، ودراسة قوجيل (٢٠٢١). كما تطرقت بعض الدراسات الى وجود علاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات، ومن تلك الدراسات دراسة عرار وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة الدميني (٢٠٢٠)، لكن وعلى الرغم من ذلك لا زال هناك حاجة ملحة لإجراء المزيد منها على متغيرات أو فئات جديدة، وفي هذه الدراسة يسعى الباحث لمعرفة العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية التي تعد من المتغيرات المهمة في مجال التوجيه التربوي والمهني.

وإضافة لما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من اهتمام الباحث في مساعدة طلاب المرحلة الثانوية على اختيار ميولهم المهنية، وعلاقة كفاءتهم الاجتماعية، ومدى تأثيرها على اختيارهم سوآءا إيجابًا او سلبًا. حيث يرى الباحث أن البعض من طلاب الصف الأول الثانوي يجد صعوبة في اختيار مساره المهني والتعليمي قبل الانتقال للمرحلة القادمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسئلة الدراسة:

١) ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها؟
٢) ما مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها؟
٣) هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها؟
٤) هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)؟
٥) هل توجد فروق في مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على ما يلي:

١. التعرف على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها.
٢. التعرف على مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها.
٣. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها.
٤. التحقق من وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة).
٥. التحقق من وجود فروق في مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في أنه يوفر جزءًا جيدًا من المعارف الحديثة التي تخدم الباحثين في موضوع العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية، والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية من خلال التعرف على مستويات الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لطلاب الصف الأول الثانوي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في شخصياتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التمهيد لإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بتطوير العملية التعليمية والتربوية.
- أيضاً تكمن الأهمية في كون الدراسة تعنى بفئة تعليمية مهمة، وهم طلاب الصف الأول الثانوي.

الأهمية التطبيقية:

- محاولة تقديم بعض المعلومات فيما يتعلق بطلاب الصف الأول الثانوي، وما لديهم من كفاءة اجتماعية وعلاقة ذلك بالميول المهنية.
- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المسؤولين في مجال التعليم الثانوي من خلال ما يقدمه من نتائج، وتوصيات عن الكفاءة الاجتماعية، والميول المهنية للطالب.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في ضوء نتائج الدراسة الحالية، خاصةً، وأنها توفر مقاييس جديدة ومطورة لمتغيران مهمان في التوجيه التربوي والمهني، وهما الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

١. الكفاءة الاجتماعية: (Social Competence):

عرفها نصار (٢٠٢١) بأنها: "قدرة الفرد على التفاعل مع ما يتعرض له من مواقف اجتماعية بأسلوب ملائم، ومن خلال استخدام لمجموعة من المعارف والسلوكيات، والمشاعر التي يمتلكها أثناء عملية التفاعل مع الاخرين" (ص. ٨).

وتعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة لصاحبه بني سعيد (٢٠٢٢).

٢. الميول المهنية: (Professional Inclinations):

عرفها الدميني (٢٠٢٠) بأنها: "مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه" (ص. ١٧).

ويقصد بها إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب على مقياس الميول المهنية الذي تم استخدامه في هذه الدراسة لـ المعايطة (٢٠٢١).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** انحصرت في التعرف على العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها.
- **الحدود الزمنية:** تحدد زمن الدراسة على العام الدراسي ١٤٤٥ه.
- **الحدود المكانية:** تحدد مكان الدراسة في المدارس الثانوية بمدينة أبها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **الحدود البشرية:** انحصرت الحدود البشرية للدراسة في مجتمع الدراسة وعينتها المتمثلة في عينه من طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة أبها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **مفهوم الكفاءة الاجتماعية:**

تعرف الكفاءة الاجتماعية بأنها "القدرة على اجراء تفاعلات ناجحة مع الاخرين من خلال توليد وتنسيق الاستجابات التكيفية للمطالب، وكذلك الاستفادة من الفرص داخل البيئة" (Casper & McDonald, 2023. p.4).

وأشارت قوجيل (٢٠٢١) أن الكفاءة الاجتماعية هي "النتيجة المتوقعة في نهاية مرحلة تعليمية، أيّ مجموع القدرات التي اكتسبها المتعلم بنجاح، والتي بوسعه توظيفها مدمجة لحل مشكلات قد تعرض له مستقبلا والشبيهة بالوضعيات التي تمارس عليها في برنامج دراسي محدد، وأن كلمة (اجتماعي) تعني "كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الافراد او الجماعات، وأن الكفاءة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه كفاءة ومهارة ليوائم بين ما يقوم به وبين ما يفعله الفرد الآخر" (ص. ٤٠).

وعرفها الدلبحي (٢٠١٩) بأنها: "قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم، وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه" (الدلبحي، ٢٠١٩، ص. ٧٩).

وذكر جمال (٢٠٢٠) تعريفًا آخر للكفاءة الاجتماعية بأنها "مهارات سلوكية محددة تستخدم في موقف اجتماعي معين وبالتقبل الاجتماعي للفرد والذي يشير إلى وضع الفرد بالنسبة لمجموعة الرفاق" (ص. ٤٢٤).

ويمكن تعريف الكفاءة الاجتماعية بأنها المعرفة والمهارات الملائمة لسن الطالب للتعلم بتفوق والابداع في مجتمعه أو بيئته الاجتماعية أو مستواه التحصيلي والتعليمي.

- **أهمية الكفاءة الاجتماعية:**

ترى قوجيل (٢٠٢١) أن الكفاءة الاجتماعية مع القدرات المعرفية تمثل جناحي الفعالية في مواقف الحياة وتفاعلات الفرد اليومية مع المحيطين به، وتفسر أيضاً أنها ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضًا من الكفاءة الاجتماعية، على الرغم من ارتفاع قدراتهم المعرفية، والذي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتمثل في عدم استثمار الفرص لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم وعدم الحصول على الموقف الملائم، والعزلة الاجتماعية، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي، مما يشكل عائقًا عن التعبير والافصاح عن الذات.

كما أوضحت قوجيل أن أهمية الكفاءة الاجتماعية تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد من طفولته إلى شيخوخته، والتي تتمثل في الجوانب التالية:

١. المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه.
٢. اللعب وطرائق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين.
٣. الكفاءة الاجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب في التصرف.
٤. تمكّن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.
٥. تمكّن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين.
٦. تسهّل الكفاءة الاجتماعية المرتفعة على الفرد إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أم الرؤساء بطريقة أفضل.
٧. تجنب الفرد نشوء الصراعات وإن حدثت يجب حلها بسرعة.

كما بين الدلبحي (٢٠١٩) أن أهمية الكفاءة الاجتماعية يرجع إلى تأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي، وعلى مواجهة الضغوط الحياتية، كما أنها تؤثر على التحصيل الأكاديمي، وأن الأهمية تكمن في الأسباب الآتية:

أ- أنها تقدم مؤشرات نسبية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي.
ب- أنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد.
ت- أنها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.

– أبعاد الكفاءة الاجتماعية:

قدمت قوجيل (٢٠٢١) نموذجًا هرميًا ثلاثي الأبعاد للكفاءة الاجتماعية يقع في قمته التكيف الاجتماعي (تحقيق الفرد لأهدافه المقبولة اجتماعيًا) يليه الأداء الاجتماعي (استجابة الفرد للمواقف الاجتماعية بطريقة تنسجم مع المعايير المقبولة اجتماعيًا) ثم تليه المهارات الاجتماعية (قدرات محددة كضبط الانفعالات، السلوك الظاهر أو الخارجي، المهارات المعرفية والاجتماعية التي تؤدي إلى الأداء الكفء في المواقف الاجتماعية.

كما ترى قوجيل أن الكفاءة الاجتماعية تتكوّن من الأبعاد التالية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١) البعد الشخصي: الكفاءة الاجتماعية تختلف باختلاف الجنس والعمر والطبقة الاجتماعية وشخصية الفرد.
٢) البعد النفعي: تؤثر الكفاءة الاجتماعية في شخصية الفرد وفي علاقاته مثل العلاقات الزوجية، الصحة والسعادة والفعالية في العمل.
٣) البعد التربوي: يتم اكتساب الكفاءة الاجتماعية أساسًا من خلال الخبرة داخل الأسرة، ومجموعة الأصدقاء وفي العمل لاحقًا.

- **عناصر (مكونات) الكفاءة الاجتماعية:**

يشير الدلبحي (٢٠١٩) إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:

١. مهارات توكيد الذات: تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والأداء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.
٢. مهارات وجدانية: تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.
٣. مهارات الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.
٤. مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقًا لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

- **النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:**

تعددت الأطر النظرية التي اهتمت بالكفاءة الاجتماعية لدى الافراد وتنوعت، ومن أهم هذه النظريات ما يأتي:

أولًا: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد (Fruoed) أن الإنسان الكفؤ هو القادر على الحب والعمل المنتج، حيث أن تصور فرويد للطبيعة الإنسانية يترك إمكانية محدودة للصحة النفسية لدى الإنسان، حيث يرى أن سلوك الإنسان مدفوع بدوافع لا شعورية، وأنه في صراع دائم بين دوافع لا يقبلها المجتمع، ومطالب ونواهي يرفضها المجتمع، كما يرى فرويد أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية يكون لديه الكفاءة في التعبير عن انفعالاته بطريقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقبولة اجتماعيًا ولا يلجأ إلى كبتها، بينما يرى أدلر أن السلوك الإنساني له هدف معين وليس مدفوعًا تمامًا بدوافع لا شعورية، وأن كل فرد لديه الإحساس بالضعف، ومن الممكن أن يضخم هذا الشعور وجود بعض أشكال النقص في القدرات الجسمية، أو الحسية أو العقلية، لذلك يحاول التعويض عن شعوره بالنقص عن طريق التفوق، والسعي لتحقيق مرتبة من الكمال، وإن على الإنسان المتمتع بقدر عالٍ من الكفاءة الاجتماعية أن يواجه مهام الحياة الخمسة. وهي: إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والقيام بالمساهمة في عمل معين، وتحقيق الألفة، والعيش مع الذات، وتطوير البعد الروحي (نصار، ٢٠٢١).

ثانياً: النظرية المعرفية

يفترض المنظرون المعرفيين أمثال بيك (Beck) أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي، بل هو نتاج سلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات في المواقف المتنوعة، لذلك تفترض هذه النظرية أن القصور في الكفاءة الاجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية، وعلى هذا الأساس يهتم المنظرون المعرفيون بنمط المعلومات والمعارف والخبرات التي يكونها الفرد عن نفسه وسلوكه (نصار، ٢٠٢١).

ثالثاً: النظرية الإنسانية

يركز علماء النفس الإنسانيون على الخبرة الشعورية، حيث يرون أن الطبيعة الإنسانية والخبرة يلعبان دوراً مهماً في عملية التعلم، وأن الإنسان يملك الإرادة الحرة في الاختيار، ولديه القدرة على النمو والتكيف، ويرى روجرز (Rogers) أن الإنسان خير بطبعة، ويسعى دائما نمو النمو بالاتجاه الأفضل، ولديه الحرية في اختيار سلوكه، ويرى أن لدى الإنسان قدرة على إدراك ذاته، وأن كل فرد يعيش في عالم خبراته الخاصة، وأن طريق الفرد للوصول إلى الكفاءة الاجتماعية يمر عبر مفهومه لذاته، لذلك فإن الكفاءة الاجتماعية والذاتية هي انعكاس لإدراكه لذاته، فإذا كان مفهوم الذات عند الفرد إيجابياً كان ذا كفاءة اجتماعية عالية والعكس صحيح، ويرى روجرز أنه كلما كان هناك تطابق كبير بين الذات المثالية والذات المدركة، كلما كان مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعًا، أما إذا كان التطابق قليل فإن مستوى الكفاءة الاجتماعية يكون منخفضًا (نصار ٢٠٢١).

رابعاً: النظرية الواقعية

ترى قوجيل (٢٠٢١) أن (W.Glasser) في هذه النظرية ركّز على الحاجات النفسية الخمس وهي: أ-الحاجة إلى الحب. ب-الحاجة إلى البقاء. ج-الحاجة إلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الانتماء. د-الحاجة إلى الحرية. ه-الحاجة إلى المرح. وهذه الاحتياجات تقود لمساعدة المسترشدين في تحسين علاقاتهم الخارجية الحالية، ولكي يكون المسترشد ناجحاً فعليه أن يبدأ باختيار سلوكيات بشكل أكثر فاعلية وأكثر كفاءةً وأكثر ثقةً في تعاملاته، حيث أن (W.Glasser) جمع الحاجتين (الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء) في حاجة واحدة وهي الهوية الاجتماعية.

خامسًا: النظرية السلوكية

يرى علماء النفس السلوكيين أمثال سكنر(Skinner)، وبافلوف (Pavlov) للكفاءة من زاوية قدرة الفرد على اكتساب العادات الفعالة التي تساعده على التعامل مع الآخرين، وعلى التصدي للمواقف التي تواجهه وتتطلب منه أن يتخذ القرارات المناسبة تجاهها، وأن الناس يقومون بسلوك معين لأنهم تعلموا عبر خبرات سابقة، وأن يربطوا بين هذا السلوك والمكافآت. كذلك يتوقف الناس عن المشاركة في سلوك معين، لعدم حصولهم على مكافأة أو لمعاقبتهم، وعلى ذلك فإن كل أنواع السلوك متعلمة، وأن الذين لديهم كفاءة اجتماعية مرتفعة هم أولئك الذين تعلموا سلوكيات تساعدهم على التعامل بنجاح مع مطالب الحياة (نصار، ٢٠٢١).

سادساً: نظرية التعلم الاجتماعي

أشارت قوجيل (٢٠٢١) إلى أن التراث السيكولوجي يؤكد على أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلك الاجتماعي بما في ذلك القصور في المهارات الاجتماعية، لذلك من الضروري الاهتمام بالكفاءة الاجتماعية كأحد محددات التفاعل الاجتماعي السليم.

كما ترى أن نظرية التعلم الاجتماعي هي من أخصب النظريات في الوقت الحالي التي تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية، وقد تطّورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج أو التعلم بالقدرة.

كما ذكرت أن نظرية التعلم الاجتماعي هي من النظريات الانتقائية التوفيقية ذلك أنها حلقة وصل وتكامل بين النظريات المعرفية والسلوكية، ويرجع الفضل في تطوير الكثير من أفكار هذه النظرية إلى (Bandura & Walters) وفيها يؤكدان أن مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاثة مكوّنات هي السلوك، والمحددات المرتبطة بالشخص، والمحددات البيئية.

المبحث الثاني: الميول المهنية

- **مفهوم الميول المهنية:**

عرف السليماني (٢٠١٦) الميول المهنية بأنها: "شعور لدى الفرد يصاحبه انتباه خاص لأمر ما أو موقف يتصف بتركيز الانتباه على وقائع إدراكية معينة"، كما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أنه "شعور بالرغبة يصاحبه انفعال تجاه مجال مهني محدد، سواء أكان هذا الشعور حقيقياً أو متخيلاً" (ص. ١٩).

أما أبو راس (٢٠١٨) فعرفت الميول المهنية بأنها: "الشعور لدى الفرد يدفعه إلى الاهتمام ويدعوه إلى الاهتمام بصورة مستمرة إلى موضوع معين ويكون الاهتمام أو الانتباه مصحوباً بالارتياح من قبل الفرد" (ص. ٤٠).

بينما عرف عرار وآخرون (٢٠٢٠) الميول المهنية بأنها: "المجموع الكلي لاستجابات القبول التي تتعلق بمهنة ما، ويتضمن ذلك أنماط الاستجابة الانفعالية، أو العادات السائدة عند الفرد، ومدى ثباته الانفعالي، وعليه فإن الميل المهني لا يمثل وحدة سلوكية أو اختياراً واحدًا، وإنما هو تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع استجابات القبول لنشاط مهني معين".

- **أهمية الميول المهنية:**

تبرز أهمية الميول المهنية في أنها تساهم في تدريب الطلبة من خلال ممارسة المهنة على رغباته وإمكانياته، فكثيرون من خريجي الأقسام المهنية يستمرون في العمل بمهن تعلموها في المدارس، فممارستهم لهذه المهنة تمكنهم من التعرف على ميولهم وقدراتهم بشكل أفضل، فقد أشار سترونج Strong بأن الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها، سواء كان تحليل القدرات أو الاستعدادات اللازمة لاختيار مهنة ما (المعايطة، ٢٠٢١).

وتظهر أهمية دراسة الميول المهنية في عدة مجالات ذكر منها صالح وعبد الغني (٢٠٢٢):

- ❖ في التوجيه التربوي والمهني حيث تلعب الميول دورًا كبيرًا في توجيه حياتهم، وتظهر أهميتها بوضوح في تعليمهم وفي أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسمون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهن التي يقومون بها، كما أنها تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية.
- ❖ في الاختيار والتصنيف: تستعمل الميول في اختيار الذين يلتحقون بمهن معينة كما تستعمل بغرض تصنيفهم حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهن التي يلتحقون فيها ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهن والانتقال منها.
- ❖ في البحث التربوي والاجتماعي يستعمل الباحثون الميول من أجل اكتشاف التغيرات والاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل القدرات، سمات الشخصية وغيرها، وفي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المساعدة على فهم العلاقات بين المهن المختلفة وفي تصنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشابهة من حيث قدرات وميول ومعارف ومهارات الذين يرغبون في الالتحاق بها.

- ❖ تعتبر أداة اتصال بين المرشد النفسي والطالب، فكثير من الطلاب يشعرون بالراحة التامة عندما يحصلون على معلومات.
- ❖ تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه.
- ❖ تستعمل كدليل لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خططه المهنية.
- ❖ تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي وبالتالي تغيير وظائفهم التي تطابق ميولهم.
- ❖ دراسة سلوك المجموعات فمثال المجموعات غير المتجانسة تعتبر أقل كفاءة من سلوك المجموعات المتجانسة.
- ❖ المساعدة في تصميم الظروف المناسبة للعمل.
- ❖ دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة ومثال إذا كانت ميول الآباء والأبناء مختلفة فإننا نحتاج إلى مساعدتهم لخلق الاتصال بينهما.

- **عناصر (مكونات) الميول المهنية:**

تشتمل الميول على العناصر المكونة له كما في (التلاهين، ٢٠٠٨) وهي على النحو التالي:

١. **الجانب الانفعالي:** ويشمل هذا الجانب مشاعر الفرد المصاحبة لممارسة الاتجاهات، مثل الفرح والسرور والغضب والكراهية والانزعاج، فلها دور مهم لأنه إذا مارس الفرد شيئًا معينًا وشعر بالسرور والفرح، يؤدي ذلك إلى الابداع والابتكار وزيادة الإنتاجية.
٢. **الجانب المعرفي:** يشمل ما لدى الفرد من معلومات ومعارف حول موضوع الميل، من الافراد يميل الى تخصص دراسي يعتقد أن هذا التخصص الأفضل بناءً على معلوماته ومعتقداته، قد تكون صحيحة وقد تكون غير ذلك، ولكن من الضروري أن يعتقد ذاتياً بصحة وصواب معلوماته واعتقاداته عن هذا الميل.
٣. **الجانب السلوكي:** فالمعلومات أو الجانب المعرفي تشير إلى طريقة التصرف، بينما الانفعالات تشير إلى النتيجة المتوقعة والمرغوبة.

- **خصائص الميول المهنية:**

يلخص سترونج Strong المشار إليه في (المهدى، ٢٠٠٨) الخصائص التي تتميز بها الميول في تحديد دقيق لها كما يأتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١) يعد الميول تعبيرًا عن الرضا، ولكنها ليست بالضرورة دليلاً على الكفاية، فالميل إلى لعب كرة القدم لا يدل على المهارة في إتقانها.
٢) يمثل الميول أحد مظاهر الشخصية المتعددة، وليس ظاهرة سيكولوجية منفصلة.
٣) يعد معرفة ما يحبه الإنسان وما يكرهه أساس جيد لتقدير ما حدث في الماضي، وما قد يحدث في المستقبل.
٤) تشير التقديرات المبنية على الميول إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان، ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة غير مباشرة.
٥) على الرغم من وجود علاقة بين الميول والقدرات، فإن قياس القدرات ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة وليس عن طريق اختبارات الميول.
٦) تختلف الميول باختلاف الجنس؛ حيث تتأثر الفروق بينهما في الميول باختلاف التوقعات الثقافية لأدوار كل من الذكور والإناث.
٧) تمثل الميول من الناحية التكوينية نتاج التفاعل بين عوامل النضج البيولوجي والعامل البيئي، وهذا يعني أن هناك إمكانيه لتغيرها أو تعديلها.

- **تصنيف الميول المهنية:**

رغم الصعوبة التي تواجه العلماء في تصنيف الميول المهنية إلا أنه قد وجدت محاولات جادة لتصنيف الميول بصفة عامة والميول المهنية بصفة خاصة، لذلك سيتم عرض بعض التصنيفات حيث بينها أبو راس (٢٠١٨) على النحو الآتي:

١/الميل للعمل في الخلاء: يفضل صاحبه العمل في الهواء الطلق ولا يتحمل العمل في الأماكن المغلقة ويتجسد هذا العمل في واقعنا كالعمل في (الزراعة، وتربية المواشي، وسائقي سيارات النقل وغيرها).

٢/الميل للعمل الميكانيكي: يفضل صاحبه العمل بالآت والمعدات وفك وتركيب القطع الخاصة بالأجهزة الميكانيكية.

٣/الميل للعمل الحسابي: يفضل صاحبه العمل في التجارة ويفضل الربح عن الخسارة حيث أن مغرم بعمليات الجمع والطرح، والدخول إلى العمليات التجارية كونها تعتمد على ذلك النظام.

٤/الميل للعمل الإقناعي: ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعه وإقناع، ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات حديدة.

٥/الميل للعمل الفني: ويفضل أصحاب هذا الميل العمل الذي يحتاج تزيين ورسم وإعطاء ألوان مناسبة، كما أنه يحتاج إلى العمل باليدين والابتكار الفني وجذب الانتباه بالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق، وتجميل المباني والتصميم الهندسي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٦/الميل الموسيقي: يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها والتخصص في مجالها والغناء والعزف على آلات الطرب.
٧/الميل للعمل الكتابي: يحب صاحب هذا الميل العمل في المكتب الذي يتطلب سرعه ودقه، وإجادة تتبع المراسلات وردودها، وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب، والتنسيق في تنظيم المكتبات.
٨/الميل للعمل الأدبي: صاحب هذ الميل يفضل القراءة والكتابة والفلسفة، ويجيد التعامل باللغة في الحديث أو التعميم وتذكر الأقوال المشهورة والاستشهاد بها، وكتابة الشعر والقصص والروايات.
٩/الميل للعمل الاجتماعي: يوجد هذا الميل عند الأخصائيين الاجتماعيين والممرضين والأخصائيين في التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين الذين يعتمد عملهم على مساعدة الناس.
١٠/الميل للعمل العلمي: يفضل صاحبه العمل في مجال الاكتشافات الطبيعية، والتي لها أثر في اكتشاف الحقائق وحل المشكلات الخاصة بالأجهزة كجهاز الحاسوب وغيرها.

– النظريات المفسرة للميول المهنية:

أولًا/ نظرية هولاند (Holland):

جون هولاند أحد العلماء الأمريكيين، صاحب نظرية الاختيار المهني التي وضحت أهمية العمل على نجاح المهام المهنية والرضا والارتياح من خلال معرفة أنماط الشخصية، والتي تبدأ بالمدارس، وبرامج التدريب، وميدان العمل، وهي نظرية معروفة بأنها أفضل نظرية في الارشاد المهني، وتفترض أن الاختيار المهني للإنسان يكون نتاج الوراثة وعوامل بيئية وثقافية والقوى الشخصية. حيث أن جوهر نظرية هولاند تعتمد على ثلاثة محاور أساسية: **الأول** يتعلق بالبيئة، **والثاني** يتعلق بالفرد، **والثالث** يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة (العقون، ٢٠٢١).
كما أشارت العقون إلى أنماط الشخصية الستة حسب نظرية هولاند هي:

١. **الشخصية الواقعية:** وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:
- العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقاً حركياً وقوة ومهارة جسمية.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الاخرين.
- يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.
- يفضلون الاعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبيئة النمط الواقعي(الشخصية الواقعية): معماري، مزارع، مهندس، رائد فضاء، طيّار، طبيب أسنان، سائق، كهربائي، إطفائي، جيولوجي، ميكانيكي سيارات، حدّاد، ممرّض، صيدلي، شرطي، جرّاح، طبيب حيوانات، سمكري، تربية بدنية، عالم أحياء، ربّة منزل، نجّار، عسكري.

٢. **الشخصية العقلية:** وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يفضلون التفكير في حلول المشاكل من التصرف بها. ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.
- يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالدراسة عن علل الأشياء وعلاقتها.
- يمتلكون قيم واتجاهات غير ثقيلة.
- يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الاخرين.

وبيئة النمط الواقعي(الشخصية العقلية): محلل نفساني، البحث والتطوير، العلوم، خبير تطوير الويب، علم الكمبيوتر، مصمم برامج الحاسوب، مهندس، أستاذ جامعي، محتمي، رياضي، إحصاءي، باحث في المجال الطبي، بروفسور.

٣. **الشخصية الاجتماعية:** ويقابله البيئة المهنية الاجتماعية، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بامتلاك مهارات اجتماعية تساعدهم على الاقناع والتأثير في الاخرين والتواصل مع المجتمع، ولكنهم يفتقرون الى المهارات والقدرات الميكانيكية والعلمية، ويناسب هذا النمط مهن مثل: التعليم الوعظ والعلاج النفسي والطب والخدمات الاجتماعية.

٤. **الشخصية المغامرة:** ويقابله البيئة المهنية المغامرة، ويمتاز الأشخاص في هذا النمط بالقدرة العالية على القيادة واستخدام الالفاظ والمهارات الاجتماعية للسيطرة والبحث عن المكانة الاجتماعية. ويمثل هذا النمط المهن السياسية والإعلامية والمحاماة وإدارة الأعمال والمكاتب العقارية والوساطة المالية.

٥. **الشخصية التقليدية:** وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- التقيّد بالقوانين والقواعد والأنظمة، والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج الى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيماً لفضياً وعددياً.
- ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وبيئة النمط التقليدي: محاسب، مستشار ضريبي، خبير بشؤون التأمين، الإدارة، مدقق حسابات، القطاع المصرفي، أمين صندوق، خدمة الزبائن، المكتبة وعلم المعلومات، التعليم، الاستشارات، مسؤول الأرشيف، محلل أبحاث.

٦. **الشخصية الفنية:** وهي الشخصية التي يتصف أصحابها بالتالي:

- يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقع التي تتطلب مهارات جسمية.
- يظهرون قليلاً من ضبط النفس.

وبيئة النمط الفني: الكتابة الإبداعية، شاعر، الفنون الجميلة، مصمم أزياء، الخياطة، مخرج أفلام، مصور، مسرحي (العقون، ٢٠٢١).

ثانياً/ نظرية آن رو (Ann roe):

تركزت افتراضات آن رو Ann roe حول العلاقات المبكرة ضمن الأسرة، وتأثيراتها اللاحقة على التوجيه المهني، وقد كان اهتمامها منصباً على تحليل العلاقة بين خبرات الطفولة المبكرة وبين الشخصية والاستعداد، والذكاء والقدرات من حيث علاقتها بالاختيار المهني، وقد أكدت آن رو أن خبرات الطفولة المبكرة التي تتشكل من أسلوب الرعاية الوالدية أثناء مرحلة الطفولة تؤدي دوراً مهماً في ايجاد الرضا في الميل المهني الذي يختار الشخص مستقبلاً، وقد قادها بحثها لدراسة تأثير الأساليب الوالدية على هرم الحاجات وعلى العلاقات بين هذه الحاجات بأنماط الحياة عند البلوغ لاحقاً، واعتمدت آن رو بشكل كبير على هرم ماسلو للحاجات في تطوير نظريتها، وحسب رأي آن رو، فإن بنية الحاجات عند الفرد تتأثر بشكل كبير بإحباطات الطفولة المبكرة وكذلك حالات الرضا والإنجاز، ومثال ذلك؛ فإن الأفراد الذين يرغبون في العمل مع الناس، يكون اتجاههم بشكل أساسي نحو العمل مع الناس بسبب حاجاتهم القوية للحب والتقدير مع الآخرين، والشعور بالانتماء، وكذلك الأفراد الذين يختارون أعمالاً أو وظائف من نمط غير شخصي، يتم التعامل فيها مع الأجهزة أو الآلات، فإنهم يلبون حاجات من مستوى منخفض نحو الأمن والسلامة.

ثالثاً/ نظرية سوبر (Super):

يعد سوبر من أكثر علماء التطور المهني اهتمامًا بالفرد وإمكانياته، فقد ركزت أبحاثه التي استمرت أكثر من ثلاثين عاماً على إيجاد تصنيف للوظائف بدلالة الميول والقدرات وتطوير أدوات وأساليب تساعد المرشد المهني على تقرير مدى وجود سمات محددة تكون أكثر انسجاماً مع نوع معين من المهن، حيث طور سوبر نظرية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاختيار المهني اعتماداً على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية:

- أن الافراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعدادات وسمات الشخصية.
- أن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات.
- أن كل مهنة تتطلب نموذجًا محددًا من القدرات والميول.
- أن اختيار إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة.
- تتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه.
- إن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الفرد.
- يزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله.

رابعاً/ نظرية بارسونز (Parsons):

يعد فرانك بارسونز الأب الروحي للإرشاد والتوجيه التربوي والمهني، وهو مؤسس هذه الحركة في أمريكا، وقد اهتم بفهم نواحي الضعف والقوة عند الفرد واستعمالها بذكاء في اختيار مهنة من بين المهن التي يمكن للفرد العمل بها، فهو يعتقد أن الأفراد يستطيعون الوصول إلى اتخاذ قراراتهم بحكمة فيما يتعلق بالمهنة إذا حصلوا على معلومات دقيقة فيما يتعلق بقدراتهم وخصائصهم الشخصية من جهة ومؤهلات شروط النجاح في أنواع المهن المختلفة من جهة أخرى، ولقد شكلت المؤشرات التي وضعها بارسونز للتوجيه المهني محكاً لدراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، وتزويده بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول وحتى يتمكن الفرد من اختيار المهنة المناسبة التي تتناسب مع قدراته واهتماماته (السليماني، ٢٠١٦).

خامسًا/ نظرية بلو (Blue):

ابتكر "بلو" هو وزملائه إطار عمل فحاولوا أن يوضحوا من خلاله الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لعملية الاختيار المهني، ويؤكد "بلو" تأثير التركيب الاجتماعي في كل من الاختيار والانتقاء من خلال التأثير على نمو الشخصية للقائمين بالاختيار.

ويتضمن الاختيار المهني سلسلة من القرارات عن الوظيفة، يصل فيها الأفراد إلى التسوية أو المواءمة بين تفضيلاتهم، والأمور الواقعية المتعلقة بالدخول في مهنة معينة وفق كمية ونوعية من المرشحين المتاحين للوظيفة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

كما يستخدم "بلو" مفهوم التنشئة الاجتماعية التوقعية؛ لتوضيح عملية تكوين طموحات التلاميذ والطلاب المهنية؛ فالتعلم هو أحد وسائل التنشئة الاجتماعية والتوقعية لطموحات الأفراد المهنية، ولا يتحقق هذا بشكل كبير من خلال برامج تعليم المهن الرسمية، كما يتحقق من خلال المناهج الصريحة والخفية، بما في ذلك اتجاهات المعلم، وتأثير جماعة الأقران، والانتقاء التعليمي ودور العبادة، ووسائل الإعلام وبذلك تكون اختياراتهم المهنية محددة اجتماعيًا أكثر منها حرة (المهدى، ٢٠٠٨).

سادساً/ نظريات كوتجروف وبوكس (Cotegrrove & Box):

قدم كل من كوتجروف وبوكس نظرية سيكولوجية في الاختيار المهني حيث تذهب هذه النظرية إلى أن الاختيار المهني لا يحدث بصورة مفاجئة بل هي عملية مستمرة ترجع إلى فترة الطفولة حيث تبدأ خصائص الشخصية في التكوين ويكون أمام الفرد مجموعة كبيرة من الخيارات المهنية المتاحة إلا أنها تقل مع مرور الزمن وتتأثر قرارات الفرد نحو مهنة المستقبل بعوامل شخصية واجتماعية وبيئية، كما يتم قرار اتخاذ اختيار المهنة على أساس المعلومات المتاحة للشخص فيما يتعلق بخصائص شخصيته وميوله وقدراته من جهة، وفيما يتعلق بالفرص والمكافآت التي تقدمها المهن المختلفة من جهة أخرى، وبذلك يكون قرار اختيار المهنة قراراً عقلانياً يتم في ضوء معلومات الفرد عن نفسه وعن البدائل المهنية (الشيخ، ٢٠١٢).

سابعاً/ نظرية باندورا (Pandora):

يفترض باندورا أن تصورات الأفراد نحو أنفسهم خلال تأدية المهمات المراد إنجازها تتوسط بين ما يعرفه واعتقاده في قدرته على إنجاز هذه المهمة وان الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات هي تصورات الفرد للواقع، وقد تكون هذه التصورات واقعية أو غير واقعية، وتؤثر متغيرات الفروق الفردية والديمغرافية على خبرات التعليم التي تلعب دوراً في تشكيل اعتقادات الكفاءة الذاتية، والتي بدورها ترتبط بمخرجات الفرد وخياراته، فالطالب القادم من خلفيات تعليمية عالية والذي يذهب إلى الندوات التعليمية والورش التدريبية لاكتساب مهارة لمساعدة الناس، والذي يتم تعزيزه من قبل ذويه وأصدقائه سيطور اعتقاداً قوياً يقود إلى مخرجات إيجابية مثال الالتحاق بالجامعة مطوراً ميولاً نحو إحدى التخصصات التي توفر له فرصة لمساعدة الناس. ولكن ما يعيب هذه النظرية اهمالها وتجاهلها لبعض المشكلات الإنسانية مثل الصراع والدوافع اللاشعورية (صالح وعبد الغني، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت دراسة مداسي (٢٠٢٠) إلى التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية بالعنف في الوسط المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض متوسطات ولاية الوادي. تتلخص مشكلة الدراسة في فحص العلاقة الارتباطية بين الأداء على مقياسي الكفاءة الاجتماعية والعنف في الوسط المدرسي لدى أفراد عينة من المراهقين المتمدرسين بمتوسطة الشهيد بن ناصر بوبكر -تغزوت، ومتوسطة الشهيد باهي عبد الرزاق بالرقيبة حسب متغير الجنس، وتكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من(٨٥) مراهق ومراهقة متمدرسين بإحدى المتوسطات المذكورة سابقاً، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الكفاءة الاجتماعية، وبين درجات العنف المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس العنف في الوسط المدرسي لدى أفراد الدراسة.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالبًا من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة، اختيرت العينة بطريقة عشوائية، استخدمت الدراسة مقياس أنماط التواصل الأسري إعداد: سميرة شند وآمنة السيد وعبد الحليم (٢٠١٧)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد آمل الشامان (٢٠١٤)، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها: أن أنماط التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة جاءت مرتفعة، وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الأسري والكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة قوجيل (٢٠٢١) إلى البحث عن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومعرفة مدى الفروق في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي بين الذكور والإناث من المتفوقين والمتأخرين دراسياً المنتظمين ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) فردًا بواقع (١٨٧) متفوقاً و(٢١٣) متأخراً دراسياً المقيدين بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً، ووجود

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فروق دالة إحصائيًا في الكفاءة الاجتماعية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً لصالح المتأخرين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا في التوافق الدراسي بين المتفوقين والمتأخرين دراسيًا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسيًا ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي بين الذكور والإناث من المتأخرين دراسيًا.

❖ **المحور الثاني: دراسات تناولت الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

هدفت دراسة السلمي (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين السيطرة الدماغية والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الطائف وإذا كانت هناك فروق بين الأفراد في الميول المهنية بناء على السيطرة الدماغية وهل يوجد اختلاف في ترتيب الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية ذي السيارة اليسارية للدماغ والطلاب ذي السيارة اليمينية للدماغ، وإذا كانت هناك فروق في الميول المهنية لدى عينة الدراسة تبعا للتخصص والفروق في الجانب المسيطر من الدماغ لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم إتباع المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس السيطرة الدماغية، إعداد تورانس، (١٩٨٨): تقنين مراد، (١٩٩٤) ومقياس الميول المهنية (إعداد عياد، ٢٠١١)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين السيطرة الدماغية والميول المهنية، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الميول المهنية بناء على السيطرة الدماغية، أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى إلى متغير التخصص، وأن النمط الأيسر هو السائد لدى طلبة التخصصات العلمية في حين أن النمط المتكامل هو النمط السائد لدى طلبة التخصصات الأدبية، كما يختلف الترتيب التنازلي لدى الطلاب ذي السيادة اليسارية للدماغ عن الطلاب ذي السيادة اليمينية للدماغ، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بإعطاء الطلاب مهام متنوعة تساعدهم على استخدام كلا جانبي الدماغ بشكل أكبر. ودعم المناهج الدراسية بأنشطة من شأنها مخاطبة نصفي الدماغ، وتوظيف نموذج التعلم التكاملي أو النموذج التربوي المتكامل في البيئة التعليمية لتحقيق التكامل بين نصفي الدماغ. وتدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات متنوعة لتنمية جانبي الدماغ، حتى تتناسب مع أنماط التعلم والتفكير المختلفة لدى الطلاب.

وهدفت دراسة بلبيسي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس من وجهة نظر الطلبة، تبعا لمتغيري: الجنس، والتخصص للطالب، ومتغير المستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعليمي للوالدين. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ واختيرت عينة عشوائية طبقية بحسب الجنس والتخصص مكونة من (٢٨٨) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، وهم طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) الملتحقون بالمدارس التابعة لمديرية القدس في فلسطين للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ وطبق عليهم أداتا الدراسة، وهما: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الميول المهنية. وبينت نتائج الدراسة أن العلاقة بين مجال الميول الواقعية وأساليب المعاملة الوالدية هي عكسية سالبة، باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (الحماية الزائدة مقابل الإهمال، والتذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)؛ إذ كانت العلاقة طردية موجبة. كما بينت النتائج أن العلاقة بين كل من الميول: (التحليلية، الاجتماعية، الاستكشافية، التقليدية، الفنية، الميول المهنية) ككل، من جهة وأساليب المعاملة الوالدية من جهة أخرى هي طردية موجبة باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (المساواة مقابل التفرقة، والتسامح مقابل التسلط)؛ إذ كانت العلاقة عكسية سالبة. ومن توصيات الدراسة أن تعمل وزارة التربية والتعليم على توجيه واضعي المناهج لإثراء مناهجهم بموضوعات تعليمية تربوية تعمل على توجيه الطلبة بصورة سلسة وعملية نحو المهن التي تنسجم مع ميول الطلبة وقدراتهم وذلك ابتداء من المرحلة الأساسية الدنيا. وأن تعمل على تأهيل المعلمين وزيادة كفاءتهم في التعرف على ميول طلبتهم وحاجاتهم واهتماماتهم والعمل على تنمية هذه الميول من خلال التطبيقات العملية للمناهج وربطها بواقع حياة الطالب.

كما هدفت دراسة المهيرية (٢٠٢٣) إلى التعرف على الميول المهنية وأنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط بسلطنة عُمان، ولاستقصاء أي فروق قد توجد في الميول المهنية وأنماط التنشئة الوالدية تبعاً لمتغيرات جنس الطالب والمستوى التعليمي للوالدين، كما هدفت الدراسة للكشف عن درجة إسهام أنماط التنشئة الوالدية في التنبؤ بالميول المهنية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من الصف العاشر ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الميول المهنية المصور ومقياس أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، كما تم التأكد من صدق وثبات المقياسين وخصائصهما السيكومترية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الميول المهنية السائدة لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط هي الميول العلمية، وأظهرت النتائج أن أبرز أنماط التنشئة الوالدية السائدة كما يدركها طلبة الصف العاشر هو النمط الحازم، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية وأنماط التنشئة الوالدية تعزى لمتغير جنس الطالب، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين بشكل عام، بينما وجدت فروق ذات دلالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إحصائية في أنماط التنشئة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، كما كشفت نتائج الدراسة أن أنماط التنشئة الوالدية تسهم في التنبؤ بالميول المهنية لدى أفراد عينة الدراسة.

❖ **ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

١) من حيث موضوع الدراسة: تعنى الدراسة الحالية بطلاب الصف الأول الثانوي، من منطلق أهمية هذه المرحلة الدراسية في اختيارهم لميولهم المهنية ومدى تأثير الكفاءة الاجتماعية عليها. وهذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث.

٢) من حيث عينة الدراسة: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من ٣٥٠ طالباً، شملت ٤٤ مدرسة ثانوية بمدينة أبها.

منهج وإجراءات الدراسة

أولًا: منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة وأهدافه، استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية، واستخدام المنهج الوصفي المقارن للتحقق من وجود فروق بين متغيرات الدراسة (مستوى الكفاءة الاجتماعية، والميول المهنية) تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها، والملتحقين بالعام الدراسي ١٤٤٥ه، البالغ عددهم (٣٣٨٧) طالبًا موزعين على (٤٤) مدرسة، وفقًا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير للعام الدراسي ١٤٤٥ه.

ثالثاً: عينة الدراسة:

اشتملت الدراسة على عينتين هما العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأداتا الدراسة، وعينة الدراسة الأساسية، وعلى النحو التالي:

أ-عينة الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (١٥٥) طالباً بالصف الأول الثانوي بمدينة أبها اختيروا عشوائيًا، وجدول (١) يوضح وصف لعينة الخصائص السيكومترية في ضوء المتغيرات الديموغرافية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١) توزيــع أفــراد عينـــة الخصائص السيكومترية تبعًا للمتغيرات الديموغرافية

م	المتغيرات	الفئات	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	مستوى تعليم الأب	دبلوم فأقل	٧٩	%٥١
		جامعي	٦٣	%٤٠,٦
		دراسات عليا	١٣	%٨,٤
٢	مستوى تعليم الأم	دبلوم فأقل	٩٢	%٥٩,٤
		جامعي	٥٥	%٣٥,٥
		دراسات عليا	٨	%٥,٢
٣	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٨ ألف ريال	٣٢	%٢٠,٦
		من ٨- ١٤ ألف ريال	٩٠	%٥٨,١
		١٥ ألف ريال فأكثر	٣٣	%٢١,٣
٤	حجم الأسرة	أقل من ٤ افراد	٢٥	%١٦,١
		من ٤- ٨ افراد	٩٤	%٦٠,٦
		٩ افراد فأكثر	٣٦	%٣٢,٢
	الإجمالي		١٥٥	%١٠٠

ب- **عينـة الدراسـة الاساسية:**

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد افراد العينة الأساسية (**٣٥٠**) طالبًا بالصف الأول الثانوي بمدينة ابها، ويوضح جدول (٢) وصف لعينة الدراسة الأساسية في ضوء المتغيرات الديموغرافية.

جدول (٢): توزيــع أفــراد العينة الاساسية تبعا للمتغيرات الديموغرافية

م	المتغيرات	الفئات	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	مستوى تعليم الأب	دبلوم فأقل	١٣٩	%٣٩,٧
		جامعي	١٦٩	%٤٨,٣
		دراسات عليا	٤٢	%١٢
٢	مستوى تعليم الأم	دبلوم فأقل	٢٠١	%٥٧,٤
		جامعي	١٢١	%٣٤,٦
		دراسات عليا	٢٨	%٨
٣	الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٨ ألف ريال	٧٥	%٢١,٤
		من ٨ إلى ١٤ ألف ريال	١٧٦	%٥٠,٣
		١٥ ألف ريال فأكثر	٩٩	%٢٨,٣
٤	حجم الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٨٠	%٢٢,٩
		من ٤ إلى ٨ أفراد	١٩٦	%٥٦
		٩ أفراد فأكثر	٧٤	%٢١,١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإجمالي	٣٥٠	%١٠٠

ثالثًا: أداتا الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية مقياسين هما: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الميول المهنية.

١- مقياس الكفاءة الاجتماعية

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الكفاءة الاجتماعية، وهو مقياس تم بناءه من قبل بني سعيد (٢٠٢٢).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٦) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، وهي:

البعد الأول: المهارات الاجتماعية: وتعريفه هو قدرة الطالب على حل نزاعاته مع الأخرين، وتقديم نفسه لهم، وفهم رسائل الأخرين والتعامل مع المواقف التي يواجها بطريقة مناسبة, ويمثل (١٦) فقرة وهي: (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥).

البعد الثاني: ضبط الذات: ويقصد به قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقا لما يطرأ من تغيرات على الموقف ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه, ويمثل(١٠) فقرات وهي: (٢, ٦, ١٠, ١٤, ١٨, ٢٢, ٢٦, ٣٠، ٣٤، ٣٨).

البعد الثالث: المهارات الأكاديمية: ويعرف بأنه قدرة الطالب على تدوين ملاحظاته أثناء الحصة، والمشاركة في المناقشات المختلفة التي تدور داخل الفصل بطريقة علمية، والتحدث مع أساتذته والتعرف عليهم، والاستفادة من مكتبة المدرسة, ومثل(١٠) فقرات وهي:
(٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩).

البعد الرابع: التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية, ويمثل (١٠) فقرات وهي: (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٤٣، ٤٦), ويتم الاستجابة لعبارات المقياس على تدريج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى الاستجابات درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، ويتم عكس الدرجات في حالة العبارات السلبية رقم (٤، ٨، ١١، ١٦، ٢٣، ٣٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:

١ـ الصدق:

ـ صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي اليه، وكذلك بالدرجة الكلية على المقياس, وتوضح نتائج جدول (٣) ذلك.

جدول (٣): معاملات درجة العبارة ودرجة البعد والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٥٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: المهارات الاجتماعية					
١	٠,٥٢**	٠,٥٠**	٣٣	٠,٥٩**	٠,٦٠**
٥	٠,٦٣**	٠,٦٣**	٣٦	٠,٦٥**	٠,٥٤**
٩	٠,٥٩**	٠,٥٥**	٣٧	٠,٦٢**	٠,٥٩**
١٣	٠,٦٢**	٠,٦١**	٤٠	٠,٧٦**	٠,٧٣**
١٧	٠,٧١**	٠,٦٨**	٤١	٠,٦٤**	٠,٦٠**
٢١	٠,٧٤**	٠,٧٥**	٤٢	٠,٦٥**	٠,٦٣**
٢٥	٠,٧١**	٠,٦٧**	٤٤	٠,٦١**	٠,٤٨**
٢٩	٠,٦٦**	٠,٦٢**	٤٥	٠,٦٨**	٠,٦٤**
البعد الثاني: ضبط الذات					
٢	٠,٦٣**	٠,٥٠**	٢٢	٠,٦٤**	٠,٦٢**
٦	٠,٧٣**	٠,٦٦**	٢٦	٠,٦٧**	٠٦٦**
١٠	٠,٥٢**	٠,٥٢**	٣٠	٠٥٥**	٠٥٧**
١٤	٠,٦١**	٠,٥٤**	٣٤	٠,٧٠**	٠,٥٦**
١٨	٠,٦٩**	٠,٦٢**	٣٨	٠,٦٦**	٠,٥٣**
البعد الثالث المهارات الاكاديمية					
٣	٠,٧٤**	٠,٦٠**	٢٣	٠,٥٧**	٠,٤٦**
٧	٠,٦٩**	٠,٦٢**	٢٧	٠,٥٩**	٠,٥٥**
١١	٠,٧٧**	٠,٧١**	٣١	٠,٧٧**	٠,٧٦**
١٥	٠,٦٣**	٠,٦١**	٣٥	٠,٦١**	٠,٤٧**
١٩	٠,٧١**	٠,٦٦**	٣٩	٠,٦٨**	٠,٦٤**
البعد الرابع: التوافق الاجتماعي					
٤	٠,٥٥**	٠,٥٠**	٢٤	٠,٦٦**	٠,٥٥**
٨	٠,٦٣**	٠,٥١**	٢٨	٠,٦٨**	٠,٦٦**
١٢	٠,٦٤**	٠,٦٢**	٣٢	٠,٦٩**	٠,٦٨**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٦	٠,٦٣**	٠,٥٨**	٤٣	٠,٦٠**	٠,٦١**
٢٠	٠,٦٨**	٠,٦٢**	٤٦	٠,٥٦**	٠,٦٠**

(**) = معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) = معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (٣) ان قيم معاملات بين العبارات والأبعاد تراوحت بين (٠,٥٢ : ٠,٧٧) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على المقياس بين (٠,٤٧ الى ٠,٧١) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) .

-كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد، ويوضح جدول (٤) ذلك

جدول (٤): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية
البعد الأول		٠,٨٠**	٠,٨٢**	٠,٨٩**	٠,٩٦**
البعد الثاني			٠,٧٦**	٠,٧٧**	٠,٩٠**
البعد الثالث				٠,٧٨**	٠,٩١**
البعد الرابع					٠,٩٣**

(**)معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيًا بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس، وكذلك بين الأبعاد وبعضها البعض، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

-الصدق العاملي التوكيدي:

قام الباحث باختبار نموذج القياس النظري، والذي يتكون من اربعة متغيرات مقاسة تمثل درجات الأبعاد الفرعية الاربعة، مع متغير ضمني/كامن واحد (الكفاءة الاجتماعية)، وذلك باستخدام نموذج المعادلة البنائية، حيث اختبر النموذج الرباعي بمتغير كامن واحد.

ويوضح جدول (٥) قيم مؤشرات حسن المطابقة.

جدول (٥): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج القياسي رباعي الأبعاد للكفاءة الاجتماعية

النموذ	مؤشرات /أدلة المطابقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ج	X^2	df	P	CMIN/ df	GFI	IFI	NFI	CFI	RMSE A
المدى المثالي	-	-	أكبر من ٠,٠٥ غير دالة	٣ >	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أقل من ٠,٠٦
النهائي	٤,٠٩	٢	٠,١٢٩ غير دالة	٢,٠٤٥	٠,٩٨٧	٠,٩٩٦	٠,٩٩٣	٠,٩٩٦	٠,٠٥٣

يتضح من المؤشرات الواردة في جدول (٥) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي: حيث كانت قيمة كا^2 (٤,٠٩) غير دالة إحصائيًا وكانت نسبة كا^2 إلى درجة الحرية (٢) هي (٢,٠٤٥) وهى تقل عن القيمة (٣)، كذلك قيمة المؤشر RMSEA البالغ قيمته ٠,٠٥٣ تقل عن (٠,٠٦)، وقيمة مؤشر GFI يساوي ٠,٩٨٧، وقيمة مؤشر IFI يساوي ٠,٩٩٦، وقيمة مؤشر NFI يساوي ٠,٩٩٣ وقيمة مؤشر CFI يساوي ٠,٩٩٦؛ مما يدل على ان نموذج القياس الرباعي المقترح مطابق للبيانات الامبيريقية للعينة، ويوضح شكل (١) نموذج القياس الخماسي بمتغير كامن (الكفاءة الاجتماعية).

٢- الثبات:

- تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٩٥١) كما تراوحت قيم معاملات ثبات الفا بعد حذف درجة العبارات ما بين (٠,٩٤٩: ٠,٩٥٠) مما يعنى ان حذف درجة العبارة لم يؤثر على رفع قيمة معامل ثبات الفا الكلى للمقياس.

ويوضح جدول (٦) معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس.

جدول (٦): معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات الفا كرونباخ
البعد الأول	١٦	٠,٨٦
البعد الثاني	١٠	٠,٨٤
البعد الثالث	١٠	٠,٨٠
البعد الرابع	١٠	٠,٨٣
الكلى	٤٦	٠,٩٥١

توضح النتائج المعروضة في جدول (٦) ان معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٨٠ : ٠,٨٦).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تم أيضاً التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ماكدونالد اوميجا McDonald reiability Omega حيث بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس (٠,٩٥٣).

ويوضح جدول (٧) معاملات ثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية للمقياس

جدول (٧): معاملات الثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات مكدونالد اوميجا
البعد الأول	١٦	٠,٨٧
البعد الثاني	١٠	٠,٨٤
البعد الثالث	١٠	٠,٨٢
البعد الرابع	١٠	٠,٨٣
الكلى	٤٦	٠,٩٥٣

توضح النتائج المعروضة في جدول (٧) ان معاملات معامل ثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية جاءت مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٨٢ : ٠,٨٧).

وتبين هذه النتائج مجتمعه أن المقياس صادق وثابت ويمكن استخدامه.

٢- مقياس الميول المهنية

قامت المعايطة (٢٠٢١) بإعداد مقياس الميول المهنية.

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤١ فقرة) موزعة على ستة أبعاد على النحو التالي:

- **بعد الميول الواقعية:** يعرف بأن أفراده يؤكدون على المهام والنشاطات التي يقومون بها، وهم منظمين ويمتلكون القدرات الرياضية، ويفضلون العمل والتلاعب بالآلات والأدوات والعمل خارج نطاق المكاتب, وتشتمل على (٧) عبارات.
- **بعد الميول التحليلية:** ويدل على الأعمال التي تتطلب مجهوداً عقلياً وأغلب هذه الأعمال انفرادية، ويمتلك أصحاب هذا الميل قيماً، واتجاهات غير تقليدية ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات، ويفضلون المهن العلمية والفكرية, وتشتمل على (٧) عبارات.
- **بعد الميول الاجتماعية:** يقيس الأفراد الذين يركزون أساسًا على الناس ويهتمون برفاهيه الآخرين، ويستمتعون بالعمل معهم، ويفضلون التدريب والتوعية، والماهرين في استعمال الكلمات، كما أن مهاراتهم الاجتماعية عالية، وقيمهم الأساسية هي إنسانية ودينية، وتشتمل على (٧) عبارات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **بعد الميول الاقناعية:** وهو الميل نحو الاعمال التي يحتاج من يقوم بها الى متابعة، وإقناع الناس بأفكار أو مشروعات جديدة، ويتقنون مهارة التحدث ويفضلون العمل في نطاق القضايا الاجتماعية ويميلون الى الاعمال غير العادية, وتشتمل على (٧) عبارات.
- **بعد الميول التقليدية:** ويقصد بها الشخصية التي يتصف أصحابها بالتقيّد بالقوانين والقواعد والأنظمة، ويتجنبون المواقف التي تحتاج الى علاقات شخصية ومهارات جسمية، ويفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيمًا لفضيًا وعدديًا، وينجزون أعمالهم من خلال الامتثال للطاعة، ويمتلكون القدرة على ضبط النفس, وتشتمل على (٧) عبارات.
- **بعد الميول الفنية:** والمقصود بها أولئك الأشخاص الذين يفضلون العمل في مواقف غير مرتبة مسبقًا باستخدام إبداعهم ومخيلتهم، كما أنهم أفراد مبادرين وقادرين على الابتكار ويحبون الغموض، ولديهم القدرة على الاستنباط، وتشتمل على (٦) عبارات.

الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية:

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بالدرجة الكلية على المقياس.

ويوضح جدول (٨) معاملات بين درجة العبارة ودرجة البعد والدرجة الكلية على مقياس الميول.

جدول (٨): معاملات بين درجة العبارة ودرجة البعد والدرجة الكلية على مقياس الميول المهنية (ن = ١٥٥)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: الميول الواقعية					
١	**٠,٦٧	**٠,٥٣	٥	**٠,٤٣	**٠,٤٥
٢	**٠,٧١	**٠,٥٧	٦	**٠,٦٣	**٠,٤٨
٣	**٠,٧١	**٠,٥٥	٧	**٠,٥٥	**٠,٤٣
٤	**٠,٦٦	**٠,٦١			
البعد الثاني: الميول التحليلية					
٨	**٠,٦٩	**٠,٥٠	١٢	**٠,٦٦	**٠,٤٩
٩	**٠,٦٨	**٠,٥١	١٣	**٠,٦٤	**٠٤٢
١٠	**٠,٧٧	**٠,٥٨	١٤	**٠٦٤	**٠٦٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١١	٠,٤٩**	٠,٤٢**			
البعد الثالث : الميول الاجتماعية					
١٥	٠,٦٧**	٠,٥١**	١٩	٠,٧٢**	٠,٤٣**
١٦	٠,٧٣**	٠,٤٠**	٢٠	٠,٦٦**	٠,٦١**
١٧	٠,٧١**	٠,٤٥**	٢١	٠,٧٣**	٠,٥٢**
١٨	٠,٦٥**	٠,٤٢**			
البعد الرابع: الميول الإقناعية					
٢٢	٠,٧٥**	٠,٥٨**	٢٦	٠,٨٣**	٠,٦٣**
٢٣	٠,٧٠**	٠,٦٣**	٢٧	٠,٧٩**	٠,٦٣**
٢٤	٠,٦٢**	٠,٤٤**	٢٨	٠,٦٧**	٠,٥٢**
٢٥	٠,٧٦**	٠,٦١**			
البعد الخامس: الميول التقليدية					
٢٩	٠,٥٦**	٠,٥١**	٣٣	٠,٧٠**	٠,٤٠**
٣٠	٠,٧٢**	٠,٤١**	٣٤	٠,٥٣**	٠,٥٣**
٣١	٠,٥٧**	٠,٣٨**	٣٥	٠,٧٧**	٠,٤٢**
٣٢	٠,٧٠**	٠,٥٦**			
البعد السادس: الميول الفنية					
٣٦	٠,٤٠**	٠,٣٨**	٣٩	٠,٧٤**	٠,٥١**
٣٧	٠,٧١**	٠,٥١**	٤٠	٠,٦٩**	٠,٦٣**
٣٨	٠,٦٣**	٠,٥٩**	٤١	٠,٦١**	٠,٥٤**

(**) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ (*) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من النتائج المعروضة في جدول (٨) ان قيم معاملات بين العبارات والأبعاد تراوحت ما بين (٠,٤٠ : ٠,٨٣) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

- كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على العبارة والدرجة الكلية على المقياس ما بين (٠,٣٨ : ٠,٦٣) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١).

- كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية على المقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد ويوضح جدول (٩) نتائج ذلك

جدول (٩): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الميول المهنية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	الدرجة الكلية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البعد الأول	**٠,٥١**	**٠,٤١**	**٠,٥٦**	**٠,٣٣**	**٠,٥٥**	**٠,٧٦**
البعد الثاني		**٠.٤٢**	**٠.٤١**	**٠.٤٧**	**٠.٤٧**	**٠٧٣**
البعد الثالث			**٠,٤٧**	**٠,٣٢**	**٠,٤٦**	**٠,٦٨**
البعد الرابع				**٠,٣٦**	**٠,٦٢**	**٠,٧٨**
البعد الخامس					**٠,٥٦**	**٠,٦٩**
البعد السادس						**٠٨٢**

(**) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيًا بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس، وكذلك بين الأبعاد وبعضها البعض, مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

٢-الصدق العاملي التوكيدي:

قام الباحث باختبار نموذج القياس النظري، والذي يتكون من ستة متغيرات مقاسة تمثل درجات الأبعاد الفرعية الستة، مع متغير ضمني/كامن واحد (الميول المهنية)، وذلك باستخدام نموذج المعادلة البنائية، حيث اختبر النموذج السداسي بمتغير كامن واحد.

ويوضح جدول (١٠) قيم مؤشرات حسن المطابقة.

جدول (١٠): مؤشرات حسن المطابقة لنموذج القياس السداسي الأبعاد للميول المهنية

النموذج	مؤشرات /أدلة المطابقة								
	X^2	df	P	CMIN /df	GFI	IFI	NFI	CFI	RMSEA
المدى المثالي	-	-	أكبر من ٠,٠٥ غير دالة	٣<	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أكبر من ٠,٩٠	أقل من ٠,٠٦
النهائي	١٤,١١	٩	٠,١١ غير دالة	١,٥٧	٠,٩٧٧	٠,٩٨٤	٠,٩٩٣	٠,٩٨٠	٠,٠٥٨

يتضح من المؤشرات الواردة في جدول (١٠) أن قيم مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي: حيث كانت قيمة كا^2 (١٤,١١) غير دالة إحصائيًا وكانت نسبة كا^2 إلى درجة الحرية (٩) هي (١,٥٧) وهى تقل عن القيمة (٣)، كذلك قيمة المؤشر RMSEA تساوي (٠,٠٥٨) وتقل عن (٠,٠٦)، وقيمة مؤشر GFI تساوي(٠,٩٧٧)، وقيمة مؤشر IFI تساوي (٠,٩٨٤)، وقيمة مؤشر NFI تساوي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٠,٩٩٣)، وقيمة مؤشر CFI تساوي (٠,٩٨٠)، مما يدل على ان نموذج القياس السداسي المقترح مطابق للبيانات الامبيريقية للعينة.

-الثبات:

- تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٩١٧)، ويوضح جدول (١١) معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس.

جدول (١١): معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية لمقياس الميول المهنية

الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات الفا كرونباخ
البعد الأول	٧	٠,٧٠
البعد الثاني	٧	٠,٧٥
البعد الثالث	٧	٠,٨١
البعد الرابع	٧	٠,٨٥
البعد الخامس	٧	٠,٧٧
البعد السادس	٦	٠,٧٠
الكلى	٤١	٠,٩١٧

توضح النتائج المعروضة في جدول (١٢) ان معاملات ثبات الفا كرونباخ للأبعاد الفرعية جاءت جيدة حيث تراوحت بين (٠,٧٠ : ٠,٧٧).

تم أيضاً التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ماكدونالد اوميجا Omega reiability McDonald حيث بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس (٠,٩١٦).

ويوضح جدول (١٢) معاملات ثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية للمقياس.

جدول (١٢): معاملات ثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية لمقياس الميول المهنية

الأبعاد	عدد العبارات	معاملات ثبات مكدونالد اوميجا
البعد الأول	٧	٠,٧٠
البعد الثاني	٧	٠,٧٦
البعد الثالث	٧	٠,٧٩
البعد الرابع	٧	٠,٨٥
البعد الخامس	٧	٠,٧٩
البعد السادس	٦	٠,٧٢
الكلى	٤١	٠,٩١٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توضح نتائج الجدول (١٢) أن معاملات ثبات ماكدونالد اوميجا للأبعاد الفرعية جاءت جيدة، تراوحت ما بين (٠,٧٠ : ٠,٨٥)، وأن المقياس صادق وثابت، ويمكن استخدامه.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

قبل التحقق من أسئلة الدراسة تم التحقق من اعتدالية التوزيع لبيانات العينة على مقاييس الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية, وذلك للتأكد من إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية أم اللجوء إلى استخدام الأساليب اللابارامترية, وقد تم التحقق من ذلك باستخدام اختبار (كولموجروف- سميرنوف) للتوزيع الاعتدالي Two-Sample Kolmogorov-SmirnovTest, واختبار (شابيرو- ويلك) للتوزيع الاعتدالي Shapiro-Wik of Fit Tes ويوضح جدول (١٤) نتائج ذلك

جدول (١٣): اختبار كولموجروف-سميرنوف واختبار شابيرو للتوزيع الاعتدالي لبيانات العينة

المقياس	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	الإحصاء(z)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الإحصاء(z)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس الكفاءة الاجتماعية	٠,٠٥٤	٣٥٠	٠,١٧	٠,٩٩١	٣٥٠	٠,٥٦
مقياس الميول المهنية	٠,٠٤٧	٣٥٠	٠,٢١	٠,٩٩٣	٣٥٠	٠,١٢

يتبين من جدول (١٤) أن دالة التوزيع الطبيعي لم يصل حد الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجات العينة الكلية على مقاييس (الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية)، وذلك يشير إلى أن الدرجات تتبع توزيعًا طبيعيًا, مما يمهد لاستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية لتحليل بيانات عينة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة ابها؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الوزنية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على الكفاءة الاجتماعية، ويوضح الجدول (١٤) ذلك:

جدول (١٤): المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب	المستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

		الوزني	المعياري	النسبي		
١	البعد الأول: المهارات الاجتماعية	٤,١٧	٠,٤٧	٨٣,٣	١	مرتفع
٢	البعد الثاني: ضبط الذات	٤,١٣	٠,٤٩	٨٢,٥٨	٣	مرتفع
٣	البعد الثالث :المهارات الاكاديمية	٤,١٢	٠,٥١	٨٢,٤٨	٤	مرتفع
٤	البعد الرابع: التوافق الاجتماعي	٤,١٦	٠,٤٨	٨٣,٢٢	٢	مرتفع
	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٤,١٥	٠,٤٣	٨٢,٩٥	-	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (١٥) أن مستوى الكفاءة الاجتماعية الكلي مرتفع لدى أفراد العينة، حيث حصلت استجابات العينة الكلية للكفاءة الاجتماعية على متوسط وزني (٤,١٥)، ووزن نسبي (٨٢,٩٥) بانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاء البعد الأول(المهارات الاجتماعية) أعلى أبعاد الكفاءة الاجتماعية في المستوى حيث حصل على أعلى متوسط وزني (٤,١٧) وبمستوى مرتفع, وجاء البعد الثالث (المهارات الاكاديمية) أقل الأبعاد في المستوى حيث حصل على متوسط وزني (٤,١٢) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير وجود هذا المستوى المرتفع من الكفاءة الاجتماعية في ضوء ما إشارات اليه قوجيل (٢٠٢١) بأن الكفاءة الاجتماعية هي "النتيجة المتوقعة في نهاية مرحلة تعليمية، أيَ مجموع القدرات التي اكتسبها المتعلم بنجاح، والتي بوسعه توظيفها مدمجة لحل مشكلات قد تعرض له مستقبلا والشبيهة بالوضعيات التي تمارس عليها في برنامج دراسي محدد"، وكما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية الإنسانية والتي أشارت إلى أن الطبيعة الإنسانية والخبرة يلعبان دوراً مهماً في عملية التعلم، وأن الإنسان يملك الإرادة الحرة في الاختيار، ولديه القدرة على النمو والتكيف، فالفرد لديه قدرة على إدراك ذاته، وأن كل فرد يعيش في عالم خبراته الخاصة، وأن طريقه للوصول إلى الكفاءة الاجتماعية يمر عبر مفهومه لذاته، لذلك فإن الكفاءة الاجتماعية والذاتية هي انعكاس لإدراكه لذاته، فإذا كان مفهوم الذات عند الفرد إيجابياً كان ذا كفاءة اجتماعية عالية، والعكس صحيح، ويرى روجرز أنه كلما كان هناك تطابق كبير بين الذات المثالية والذات المدركة، وكلما كان مستوى الكفاءة الاجتماعية مرتفعًا، أما إذا كان التطابق قليل فإن مستوى الكفاءة الاجتماعية يكون منخفضًا, وتشير نتيجة (عينة الدراسة) أن مفهوم الذات لدى هؤلاء الطلاب مرتفعًا كما أن لديهم تطابق كبير بين الذات المثالية والذات المدركة؛ مما انعكس بشكل مباشر على ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لافي (٢٠١٧) والتي أظهرت أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة, كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جمال (٢٠٢٠)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٠)، والتي أكدت نتائجها ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ.

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الوزنية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لاستجابات العينة على مقياس الميول المهنية لكل بعد، ويوضح جدول (١٥) نتائج ذلك:

جدول (١٥) المتوسطات الوزنية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الميول المهنية

م	الأبعاد	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
١	**الميول الواقعية**	٣,٩٥	٠,٦	٧٨,٩٧	٤	مرتفع
٢	**الميول التحليلية**	٣,٩٤	٠,٥٧	٧٨,٨٨	٥	مرتفع
٣	**الميول الاجتماعية**	٤,٢٥	٠,٥١	٨٤,٩٦	١	مرتفع
٤	**الميول الاقناعية**	٣,٩٧	٠,٦٢	٧٩,٣١	٣	مرتفع
٥	**الميول التقليدية**	٣,٩٨	٠,٦١	٧٩,٥٨	٢	مرتفع
٦	**الميول الفنية**	٣,٧٥	٠,٧٥	٧٤,٩٧	٦	مرتفع
	الدرجة الكلية للميول المهنية	٣,٩٨	٠,٤٣	٧٩,٥٥		مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (١٥) أن مستوى الميول المهنية الكلي مرتفع لدى أفراد العينة، حيث حصلت استجابات العينة الكلية للميول المهنية على متوسط وزني (٣,٩٨) ووزن نسبي (٧٩,٥٥) بانحراف معياري (٠,٤٣)، وجاءت الميول الاجتماعية أعلى الميول في المستوى حيث حصلت على أعلى متوسط وزني (٤,٢٥) وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الميول الفنية أقل الميول في المستوى حيث حصلت على أقل متوسط وزني (٣,٧٥) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير نمو الميول المهنية لدى الطلاب(عينة الدراسة) إلى ما اكتسبوه من خبرات في مراحل التعليم السابقة، وتفاعلهم مع وسائل التواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات من وسطهم التعليمي، والمجتمع المحيط بهم، كما يمكن عزو مجيء الميول الاجتماعية في المرتبة الأولى بالنسبة لطلبة الصف الأول الثانوي إلى ما أشار إليه أبو زغيله (٢٠١٤) من أن الميول حسب العمر، فالميول عند الأطفال تتركز نحو حب الوالدين وعندما يكبرون تتسع دائرة ميولهم، وأن الميول تتأثر اختلاف البيئة الطبيعية أو الاجتماعية التي يعيشها الطالب، فالطلبة في هذه المرحلة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يكون ارتباطهم أكبر بأصدقائهم واقرانهم ويكونوا صداقات معهم، ويختلطوا اجتماعيًا معًا ويكتسبوا الخبرات والمهارات الاجتماعية، والتفاعل مع جماعات الأصدقاء؛ مما أنعكس على ميولهم الاجتماعية بشكل واضح في هذه المرحلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **المقداد (٢٠١٤)** والتي أظهرت نتائجها أن الميول المهنية عالية، وكذلك نتائج دراسة **الدميني (٢٠٢٠)** والتي أظهرت نتائجها أن جميع أبعاد الميول المهنية تتراوح بين نسبة عالية وعالية جدًا، والدرجة الكلية للمقياس بدرجة عالية، إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في ترتيب الأبعاد حيث أظهرت أن ترتيب أبعادها للميول المهنية كما يلي: (الفنية-التحليلية-الواقعية-الاقناعية-التقليدية-الاجتماعية).

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على : "هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط (بطريقة بيرسون) بين درجات عينة الدراسة على مقاييس الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية، ويوضح جدول (١٦) نتائج ذلك:

جدول (١٦): معاملات الارتباط الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية (ن= ٣٥٠)

الكفاءة الاجتماعية / الميول المهنية	المهارات الاجتماعية	ضبط الذات	المهارات الاكاديمية	التوافق الاجتماعي	الدرجة الكلية للكفاءة
الميول الواقعية	٠,٥٢**	٠,٤٢**	٠,٥٠**	٠,٥٤**	٠,٥٦**
الميول التحليلية	٠,٥١**	٠,٤٧**	٠,٤٢**	٠,٥٣**	٠,٥٥**
الميول الاجتماعية	٠,٥٥**	٠,٥٤**	٠,٥٠**	٠,٥٥**	٠,٦١**
الميول الاقناعية	٠,٥٢**	٠,٤٢**	٠,٥٣**	٠,٥٨**	٠,٥٨**
الميول التقليدية	٠,٤٦**	٠,٣٦**	٠,٣٩**	٠,٤١**	٠,٤٦**
الميول الفنية	٠,٢٤**	٠,٣٨**	٠,٢٦**	٠,٣٨**	٠,٣٥**
الدرجة الكلية للميول المهنة	٠,٦٥**	٠,٦٠**	٠,٦٠**	٠,٦٩**	٠,٧٢**

(**) معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من النتائج الواردة في جدول (١٧) ما يلي:

- وجود معامل ارتباط موجب (٠,٧٢) دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية للميول المهنية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، ومما يعنى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الميول المهنية والكفاءة الاجتماعية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات جميع الأبعاد الفرعية للميول المهنية، ودرجات جميع الأبعاد الفرعية للكفاءة الاجتماعية.

ويتبين مما أظهرته النتائج والموضحة في جدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة بلغت (٠,٧٢)، ودالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية للميول المهنية، والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، وكذلك ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين درجات جميع الأبعاد الفرعية للميول المهنية، ودرجات جميع الأبعاد الفرعية للكفاءة الاجتماعية.

ولزيادة الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple Linear Regression.

والسبب ورى استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد أنه يسعى لكشف الاعتماد بين المتغيرين أي أن أحدهما يؤثر في الآخر.

ويوضح جدول(١٧)، وجدول(١٨) نتائج ذلك التحليل:

جدول (١٧): تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter للتنبؤ بالميول المهنية من الكفاءة الاجتماعية

مصدر التباين	قيمة R	R2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
الانحدار	٠,٧٢	٠,٥١	٥٦٥٨٧,٨	١	٥٦٥٨٧,٨٠	٣٦٥,٤٢	٠,٠١
الخطأ			٥٣٨٨٩,٦٢	٣٤٨	١٥٤,٨٥٥		
التباين الكلي			١١٠٤٧٧,٤٣	٣٤٩	------		

جدول (١٨) معاملات الانحدار

المتغيرات	B	الخطأ المعياري	Standardized β	قيمة T	الدلالة
الثابت	٣٩,٧٩	٦,٤٨٤	-----	٦,١٣٧	٠,٠١
الكفاءة الاجتماعية	٠,٦٤٦	٠,٠٣٤	٠,٧١٦	١٩,١٢	٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة في جدولي (١٨، ١٩) الآتي:

- يمكن التنبؤ بدلالة **بالميول المهنية** حيث أن قيمة **ف (٣٦٥,٤٢)** دالة عند مستوى ٠,٠١.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تتنبأ **الكفاءة الاجتماعية** بدلالة (حيث أن قيمة ت = ١٩,١٢، وهى دالة عند ٠,٠١) **بالميول المهنية**
- نسبة اسهام المتغيرات المنبئة في التباين الحادث في المتغير التابع (**الميول المهنية**) = ٥١% و(قيمة٠,٥١= R2).

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ما أشار اليه **العنزي (٢٠١١)** أنه من العوامل المؤثرة في الميول المهنية: الخبرة الشخصية: والتي تتشكل من خبرات الفرد التي اكتسبها من خلال تفاعله في الحياة بما في ذلك خبرات النجاح والفشل، ومن الواضح أن ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية، وقدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي يؤدى إلى اكتسابه مزيد من الخبرات من الاخرين والمحيطين به؛ مما ينعكس على اكتساب الفرد للميول المهنية، ويؤكد بشكل كبير على الدور البيئي للميول (العوامل البيئية) الذي يشمل محيط الفرد: أسرته ومستواها الاقتصادي والاجتماعي، ومدرسته، ومجتمعه بقيمه واتجاهاته وميوله، وخبراته في الحياة.

كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية كوتجروف وبوكس (Cotegrrove & Box): والتي تذهب إلى أن الاختيار المهني لا يحدث بصورة مفاجئة بل هي عملية مستمرة ترجع إلى فترة الطفولة حيث تبدأ خصائص الشخصية في التكوين، ويكون أمام الفرد مجموعة كبيرة من الخيارات المهنية المتاحة إلا أنها تقل مع مرور الزمن، وتتأثر قرارات الفرد نحو مهنة المستقبل بعوامل شخصية واجتماعية وبيئية، كما يتم اتخاذ قرار اختيار المهنة على أساس المعلومات المتاحة للشخص فيما يتعلق بخصائص شخصيته وميوله وقدراته من جهة، وفيما يتعلق بالفرص والمكافآت التي تقدمها المهن المختلفة من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **المقداد (٢٠١٤)** التي توصلت وجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، إذ ارتبط كل نمط من أنماط الشخصية بأكثر من ميل مهني واحد. وذلك حيث انه توجد علاقة وطيدة بين أنماط الشخصية والمهارات والكفاءة الاجتماعية، ويدعم ذلك نظرية الاختيار المهني لهولاند (Holland) التي تعتمد على ثلاثة محاور أساسية: الأول يتعلق بالبيئة، والثاني يتعلق بالفرد، والثالث يتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة، وأوضحت أهمية العمل على نجاح المهام المهنية والرضا والارتياح من خلال معرفة أنماط الشخصية، والتي تبدأ بالمدارس، وبرامج التدريب، وميدان العمل، وأن الاختيار المهني للفرد يكون نتاج الوراثة، وعوامل بيئية وثقافية، والقوى الشخصية.

الإجابة عن السؤال الرابع:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية، وفي ضوء متغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، وتوضح نتائج الجداول التالية ذلك.

أ-الفروق في الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير مستوى تعليم الوالدين:

أولًا: بالنسبة للمستوى التعليمي للأب:

يوضح جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب:

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب:

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣١٣,٧٤٨	٢	١٥٦,٨٧٤	٢,٧٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٤٦٨,٦٠٩	٣٤٧	٥٦,١٠٦		
	الكلى	١٩٧٨٢,٣٥٧	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	١٢,٩٦٠	٢	٦,٤٨٠	٠,٢٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤١٦,٨٩٤	٣٤٧	٢٤,٢٥٦		
	الكلى	٨٤٢٩,٨٥٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	٧٧,٣١٨	٢	٣٨,٦٥٩	١,٥١٤	غير دال
	داخل المجموعات	٨٨٦٠,٥٢٢	٣٤٧	٢٥,٥٣٥		
	الكلى	٨٩٣٧,٨٤٠	٣٤٩	------		
الرابع	بين المجموعات	٦٨,٨٧٧	٢	٣٤,٤٣٨	١,٥٠٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٣٤,٤٩٨	٣٤٧	٢٢,٨٦٦		
	الكلى	٨٠٠٣,٣٧٤	٣٤٩	-----		
الكلى	بين المجموعات	١٢١٤,٨٩٠	٢	٦٠٧,٤٤٥	١,٥٧٠	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٤٢٧١,١٧٠	٣٤٧	٣٨٦,٩٤٩		
	الكلى	١٣٥٤٨٦,٠٦٠	٣٤٩	-------		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب بالنسبة للأبعاد الأربعة للكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانيا: بالنسبة للمستوى التعليمي للأم

يوضح جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم:

جدول (٢٠): نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم:

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٨٣,٤٢٠	٢	٩١,٧١٠	١,٦٢٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٥٩٨,٩٣٧	٣٤٧	٥٦,٤٨١		
	الكلى	١٩٧٨٢,٣٥٧	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	٤١,٠٧١	٢	٢٠,٥٣٦	٠,٨٤٩	غير دال
	داخل المجموعات	٨٣٨٨,٧٨٣	٣٤٧	٢٤,١٧٥		
	الكلى	٨٤٢٩,٨٥٤	٣٤٩	-------		
الثالث	بين المجموعات	٢٢,٣١٠	٢	١١,١٥٥	٠,٤٣٤	غير دال
	داخل المجموعات	٨٩١٥,٥٣٠	٣٤٧	٢٥,٦٩٣		
	الكلى	٨٩٣٧,٨٤٠	٣٤٩	------		
الرابع	بين المجموعات	٨٦,٠٥٣	٢	٤٣,٠٢٧	١,٨٨٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩١٧,٣٢١	٣٤٧	٢٢,٨١٦		
	الكلى	٨٠٠٣,٣٧٤	٣٤٩	-------		
الكلى	بين المجموعات	١١٣٢,٦٢١	٢	٥٦٦,٣١١	١,٤٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٤٣٥٣,٤٣٩	٣٤٧	٣٨٧,١٨٦		
	الكلى	١٣٥٤٨٦,٠٦٠	٣٤٩	-------		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢١) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم بالنسبة للأبعاد الأربعة للكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية.

ب-الفروق في الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغير دخل الأسرة:

يوضح جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية، تبعًا لمتغير دخل الأسرة:

جدول (٢١): نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغير دخل الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأول	بين المجموعات	١١٣,٨٣٤	٢	٥٦,٩١٧	١,٠٠٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٦٦٨,٥٢٣	٣٤٧	٥٦,٦٨٢		
	الكلى	١٩٧٨٢,٣٥٧	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	١٠,٧٩٣	٢	٥,٣٩٧	٠,٢٢٢	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤١٩,٠٦١	٣٤٧	٢٤,٢٦٢		
	الكلى	٨٤٢٩,٨٥٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	٤٧,٤١٨	٢	٢٣,٧٠٩	٠,٩٢٥	غير دال
	داخل المجموعات	٨٨٩٠,٤٢٢	٣٤٧	٢٥,٦٢١		
	الكلى	٨٩٣٧,٨٤٠	٣٤٩	-----		
الرابع	بين المجموعات	١٣,٢٧٩	٢	٦,٦٤٠	٠,٢٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٩٠,٠٩٥	٣٤٧	٢٣,٠٢٦		
	الكلى	٨٠٠٣,٣٧٤	٣٤٩	-----		
الكلى	بين المجموعات	٥٦٦,٤٤٢	٢	٢٨٣,٢٢١	٠,٧٢٨	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٤٩١٩,٦١٨	٣٤٧	٣٨٨,٨١٧		
	الكلى	١٣٥٤٨٦,٠٦٠	٣٤٩	-----		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٢) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير دخل الأسرة بالنسبة للأبعاد الأربعة للكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية.

ج-الفروق في الكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغير حجم الأسرة:

يوضح جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية، تبعًا لمتغير حجم الأسرة:

جدول (٢٢): نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير حجم الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة ف	مستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

		المربعات	الحرية	المربعات		الدلالة
الأول	بين المجموعات	٧,٨٩٤	٢	٣,٩٤٧	٠,٠٦٩	غير دال
	داخل المجموعات	١٩٧٧٤,٤٦٤	٣٤٧	٥٦,٩٨٧		
	الكلى	١٩٧٨٢,٣٥٧	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	١٧,٩١٨	٢	٨.٩٥٩	٠,٣٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٤١١,٩٣٧	٣٤٧	٢٤,٢٤٢		
	الكلى	٨٤٢٩,٨٥٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	٢٧,٨٨٩	٢	١٣,٩٤٥	٠,٥٤٣	غير دال
	داخل المجموعات	٨٩٠٩,٩٥١	٣٤٧	٢٥,٦٧٧		
	الكلى	٨٩٣٧,٨٤٠	٣٤٩	-------		
الرابع	بين المجموعات	٥,٥١٨	٢	٢,٧٥٩	٠,١٢	غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٩٧,٨٥٦	٣٤٧	٢٣,٠٤٩		
	الكلى	٨٠٠٣,٣٧٤	٣٤٩	------		
الكلى	بين المجموعات	٦٤,٣٨٥	٢	٣٢,١٩٣	٠,٨٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٥٤٢١,٦٧٥	٣٤٧	٣٩٠,٢٦٤		
	الكلى	١٣٥٤٨٦,٠٦٠	٣٤٩	-----		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٢) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا لمتغير حجم الأسرة بالنسبة للأبعاد الأربعة للكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية.

ومن خلال ما توصلت إليه نتائج السؤال الرابع، والموضحة في جداول (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية تبعًا للمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة).

ويمكن عزو عدم وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية وفقًا لمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة) أن الكفاءة الاجتماعية تعتمد بشكل كبير في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) على تفاعلات الطالب مع زملائه واقرانه، حيث يبدو الطالب في هذه المرحلة اكثر ارتباطا وتأثرا بأقرانه وأصدقائه، وتكون بيئة الأصدقاء هي المصدر الأساسي والاهم بالنسبة له في تكوين قدراته وكفاءته الاجتماعية اكثر من بيئة الأسرة، ربما يظهر تأثير العوامل المرتبطة بالأسرة أكثر في مراحل الطفولة المبكرة وليس في مرحلة المراهقة، وهو ما يفسر عدم ظهور فروق بين الطلاب في هذه المرحلة في الكفاءة تبعًا للمتغيرات أو العوامل المرتبطة بالأسرة، والمتمثلة في (المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، ومن ثم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فالعوامل المرتبطة ببيئة الاقران سواء داخل المدرسة أو خارجها هي الأكثر ارتباطًا بالكفاءة الاجتماعية للطالب في هذه المرحلة من المراهقة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة **مريسات (٢٠١٧)** والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية تعزى لأثر المستوى الدراسي بين طلبة البكالوريوس، وطلبة الدكتوراه. كما لم تتناول المستوى التعليمي للوالدين، وهو ما يبرر اختلاف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة هذه الدراسة.

الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق في مستوى الميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها تعزى لمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في مستوى الميول المهنية، وفي ضوء متغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة)، وتوضح نتائج الجداول التالية ذلك.

أ-الفروق في درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير مستوى تعليم الوالدين:

أولًا: بالنسبة للمستوى التعليمي للأب:

يوضح جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب:

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير مستوى تعليم الاب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٦,٠١٠	٢	٣,٠٠٥	٠,١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٦٨,٦٣٠	٣٤٧	١٧,٤٨٩		
	الكلى	٦٠٧٤,٦٤٠	٣٤٩	-----		
الثاني	بين المجموعات	٣١,٨٦٣	٢	١٥,٩٣١	٠,٩٩	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٩٥,٥١١	٣٤٧	١٦,١٢٥		
	الكلى	٥٦٢٧,٣٧٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	١٤,٤٠٨	٢	٧,٢٠٤	٠,٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٦٥,٨٨٠	٣٤٧	١٢,٥٨٢		
	الكلى	٤٣٨٠,٢٨٩	٣٤٩	------		
الرابع	بين المجموعات	١٠,٠٨٦	٢	٥,٠٤٣	٠,٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥٥٧,٧٥٤	٣٤٧	١٨,٨٩٨		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	الكلى	٦٥٦٧,٨٤٠	٣٤٩	------		
الخامس	بين المجموعات	٢٠,٦٨٠	٢	١٠,٣٤٠	٠,٥٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٢٧٩,٥٩٤	٣٤٧	١٨,٠٩٧		
	الكلى	٦٣٠٠,٢٧٤	٣٤٩	------		
السادس	بين المجموعات	٧١,١١٨	٢	٣٥,٥٥٩	١,٧٦	غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٠٤,٣٥٦	٣٤٧	٢٠,١٨٥		
	الكلى	٧٠٧٥,٤٧٤	٣٤٩	------		
الكلى	بين المجموعات	٤٦,٠٩٩	٢	٢٣,٠٤٩	٠,٠٧٢	غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٤٣١,٣٣٠	٣٤٧	٣١٨,٢٤٦		
	الكلى	١١٠٤٧٧,٤٢٩	٣٤٩	-----		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٣) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأب بالنسبة للأبعاد الستة الميول المهنية، والدرجة الكلية

ثانيا: بالنسبة للمستوى التعليمي للأم:

يوضح جدول (٢٤) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم:

جدول (٢٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير مستوى تعليم الام

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٦,٨١٣	٢	٣,٤٠٧	٠,٨٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٦٧,٨٢٧	٣٤٧	١٧,٤٨٧		
	الكلى	٦٠٧٤,٦٤٠	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	٤٢,٥٤٣	٢	٢١,٢٧١	٠,٢٧	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٨٤,٨٣٢	٣٤٧	١٦,٠٩٥		
	الكلى	٥٦٢٧,٣٧٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	٤٥,٠٣٣	٢	٢٢,٥١٧	٠,١٧	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٣٥,٢٥٥	٣٤٧	١٢,٤٩٤		
	الكلى	٤٣٨٠,٢٨٩	٣٤٩	-----		
الرابع	بين المجموعات	٢٣,٩٧٠	٢	١١,٩٨٥	٠,٥٣	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥٤٣,٨٧٠	٣٤٧	١٨,٨٥٨		
	الكلى	٦٥٦٧,٨٤٠	٣٤٩	-----		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الخامس	بين المجموعات	١٣,١٥٨	٢	٦,٥٧٩	٠,٧	غير دال
	داخل المجموعات	٦٢٨٧,١١٦	٣٤٧	١٨,١١٨		
	الكلى	٦٣٠٠,٢٧٤	٣٤٩	------		
السادس	بين المجموعات	٦٥,٦٦٣	٢	٣٢,٨٣١	٠,٢٩	غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٠٩,٨١١	٣٤٧	٢٠,٢٠١		
	الكلى	٧٠٧٥,٤٧٤	٣٤٩	------		
الكلى	بين المجموعات	٤١٥,٤٢٣	٢	٢٠٧,٧١١	٠,٥٢	غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٠٦٢,٠٠٦	٣٤٧	٣١٧,١٨٢		
	الكلى	١١٠٤٧٧,٤٢٩	٣٤٩	----		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٤) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للأم بالنسبة للأبعاد الستة للميول المهنية، والدرجة الكلية.

ب-الفروق في درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير دخل الأسرة:

يوضح جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات للميول المهنية، تبعًا لمتغير دخل الأسرة:

جدول (٢٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير دخل الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٠,٩٩٧	٢	٥,٤٩٨	٠,٣٢	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٦٣,٦٤٣	٣٤٧	١٧,٤٧٤		
	الكلى	٦٠٧٤,٦٤٠	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	٣١,٠٦٢	٢	١٥,٥٣١	٠,٩٦	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٩٦,٣١٢	٣٤٧	١٦,١٢٨		
	الكلى	٥٦٢٧,٣٧٤	٣٤٩	-----		
الثالث	بين المجموعات	٤٦,١٦٧	٢	٢٣,٠٨٤	١,٨٥	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٣٤,١٢١	٣٤٧	١٢,٤٩٠		
	الكلى	٤٣٨٠,٢٨٩	٣٤٩	------		
الرابع	بين المجموعات	٥,٦٦٠	٢	٢,٨٣٠	٠,١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥٦٢,١٨٠	٣٤٧	١٨,٩١١		
	الكلى	٦٥٦٧,٨٤٠	٣٤٩	------		
الخامس	بين المجموعات	٧٨,٣٥٧	٢	٣٩,١٧٨	٢,١٩	غير دال
	داخل المجموعات	٦٢٢١,٩١٧	٣٤٧	١٧,٩٣١		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

	الكلى	٦٣٠٠,٢٧٤	٣٤٩	-------		
السادس	بين المجموعات	٧,٢٠٣	٢	٣,٦٠٢	٠,١٨	غير دال
	داخل المجموعات	٧٠٦٨,٢٧١	٣٤٧	٢٠,٣٧٠		
	الكلى	٧٠٧٥,٤٧٤	٣٤٩	-------		
الكلى	بين المجموعات	٥١٧,٩٥١	٢	٢٥٨,٩٧٥	٠,٨٢	غير دال
	داخل المجموعات	١٠٩٩٥٩,٤٧٨	٣٤٧	٣١٦,٨٨٦		
	الكلى	١١٠٤٧٧,٤٢٩	٣٤٩	-----		

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢٥) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير دخل الأسرة بالنسبة للأبعاد الستة للميول المهنية، والدرجة الكلية.

ج-الفروق في درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير حجم الأسرة:

يوضح جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية، تبعًا لمتغير حجم الأسرة:

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير حجم الأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٤١,٠٨١	٢	٢٠,٥٤٠	١,١٩	غير دال
	داخل المجموعات	٦٠٣٣,٥٥٩	٣٤٧	١٧,٣٨٨		
	الكلى	٦٠٧٤,٦٤٠	٣٤٩	------		
الثاني	بين المجموعات	٣١,٦٩٠	٢	١٥,٨٤٥	٠,٩٨	غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٩٥,٦٨٤	٣٤٧	١٦,١٢٦		
	الكلى	٥٦٢٧,٣٧٤	٣٤٩	------		
الثالث	بين المجموعات	٣٢,٥٤٦	٢	١٦,٢٧٣	١,٢٩	غير دال
	داخل المجموعات	٤٣٤٧,٧٤٣	٣٤٧	١٢,٥٣٠		
	الكلى	٤٣٨٠,٢٨٩	٣٤٩	------		
الرابع	بين المجموعات	٤٩,٢٨١	٢	٢٤,٦٤١	١,٣١	غير دال
	داخل المجموعات	٦٥١٨,٥٥٩	٣٤٧	١٨,٧٨٥		
	الكلى	٦٥٦٧,٨٤٠	٣٤٩	-----		
الخامس	بين المجموعات	١٠١,٨٧٦	٢	٥٠,٩٣٨	٢,٨٥	غير دال
	داخل المجموعات	٦١٩٨,٣٩٩	٣٤٧	١٧,٨٦٣		
	الكلى	٦٣٠٠,٢٧٤	٣٤٩	-----		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السادس	بين المجموعات	١١٥,٤٢٨	٢	٥٧,٧١٤	٢,٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	٦٩٦٠,٠٤٦	٣٤٧	٢٠,٠٥٨		
	الكلى	٧٠٧٥,٤٧٤	٣٤٩	------		
الكلى	بين المجموعات	١١٩٩,٦٨٥	٢	٥٩٩,٨٤٣	١,٩١	غير دال
	داخل المجموعات	١٠٩٢٧٧,٧٤٣	٣٤٧	٣١٤,٩٢١		
	الكلى	١١٠٤٧٧,٤٢٩	٣٤٩	-----		

يتضح من النتائج الموضحة ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا لمتغير حجم الأسرة بالنسبة للأبعاد الستة للميول المهنية، والدرجة الكلية.

ومن خلال ما توصلت إليه نتائج السؤال الخامس، والموضحة في جداول (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الميول المهنية تبعًا للمتغيرات (مستوى تعليم الوالدين، دخل الأسرة، حجم الأسرة).

ويمكن عزو ذلك لعدم وجود فروق في الميول المهنية تبعًا لمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة، وحجم الأسرة) إلى أن الميول المهنية تتأثر في تكوينها بشكل كبير بعوامل بالعوامل الذاتية والعوامل البيئية، أما العوامل الذاتية فتشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة ذكائه، وخصائصه العقلية الجسمية، وجنسه ذكرًا كان أم أنثى، والعمر، ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية، وسماته الشخصية. وتشمل العوامل البيئية: ميول الآباء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد، ومدى توفر فرص التدريب، والخبرة العملية لمزاولة ميولهم، والأصدقاء الذين يتعامل معهم، والكتب التي يقرأها، والهوايات التي يمارسها، وبرامج الإذاعة والتلفزيون التي يسمعها ويشاهدها، والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه، والجيل الذي يعيش فيه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المهيرية (٢٠٢٣) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

ولم تقع على حسب دار المنظومة دراسات درست الفروق في الميول المهنية تبعًا لمتغيري حجم الأسرة ودخل الأسرة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- تقديم برامج تدريبية متنوعة لتحسين الكفاءة الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- حاجة طلاب الصف الأول ثانوي إلى عقد لقاءات لتنمية ميولهم المهنية وكفاءتهم الاجتماعية.
- زيادة الاهتمام بتطوير مواهب الطلاب وبناء الشخصية لديهم.
- تعزيز المهارات الاجتماعية، وزيادة الاهتمام بتطوير المهارات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ضرورة اهتمام مدارس المرحلة الثانوية بالميول الفنية والتحليلية والواقعية وتطويرها وفق احتياجات سوق العمل.
- ضرورة اعتماد المتطلبات والتدابير اللازمة الواردة في الدراسة لتعزيز جودة مخرجات التعليم وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- تعزيز التوازن بين الميول المهنية والكفاءة الاجتماعية بتقديم ممارسات مدرسية تؤصل لذلك.
- تقديم برامج ارشادية لطلاب المرحلة الثانوية لتوعيتهم بالميول المهنية لديهم وكيفية توظيفها والاستفادة منها.
- عمل شراكات مع المؤسسات العلمية الدولية والجامعات للمساهمة في برامج تكوير الميول المهنية للطلاب.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالي يقترح الباحثين إمكانية القيام بمزيد من البحوث التالية:

- دراسة الفروق بين الذكور والاناث بالمرحلة الثانوية في الميول المهنية.
- فعالية برنامج سلوكي إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- العلاقة بين مستوى الدعم الاجتماعي وقدرة الأفراد على التعامل مع التوتر في البيئات العالية الضغط.
- العلاقة بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الشباب.
- الذكاء العاطفي ومستوى النجاح المهني والعلاقة بينهما في بيئات العمل الديناميكية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مراجع الدراسة

أولًا: المراجع العربية:

أبو راس، لبنى أحمد عباس. (٢٠١٨). مفهوم الذات ومستوى الطموح وعلاقتهما بالميول المهنية لدى طلبة العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٣٩-٥١.

أبو زغيله، سماح سليمان. (٢٠١٤). مستوى الميول المهنية لدى طلبة الصف التاسع في قرى بئر السبع وعلاقته بمستوى الطموح. جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ١٠-٢٦.

أحمد، إبراهيم إبراهيم أحمد. نمط الشخصية "أ، ب " والانجاز الأكاديمي والميول المهنية كمنبئات لتحمل المسئولية لدى طالبًات الجامعة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة-كلية التربية النوعية، (٣٧)، ١٢٨-١٦٢.

التلاهين، فاطمة محمد راشد. (٢٠٠٨). أثر مفهوم الذات والميول المهنية على النضج المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك. جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، ١٦-٢٧.

الدلبحي، خالد. (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية علاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٥ (٣)، ٨٠-٨٤.

الدميني، أحمد. (٢٠٢٠). الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقا لنظرية هولاند. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، ٤ (٢)، ١٠-٢١.

الزهراني، عبد الله مسعود العمري. (٢٠٢٠). أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة. جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٥٨ ، ٦٠٩-٦٤٢.

السلمي، رائد محمد. (٢٠٢١). السيطرة الدماغية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المركز القومي للبحوث، غزة، ٥ (٤٤)، ١٥٣-١٧٩.

السليماني، محمد سلمان سعيدان سالم رغيلان. (٢٠١٦). الميول المهنية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا، ١٧-٢٤.

الشيخ، حسب الرسول الأمين محمد. (٢٠١٢). الميول المهنية وعلاقتها بمستوى طموح الطلاب والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بمنطقة أم درمان الكبرى بولاية الخرطوم. جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، ٨-٣٢.
العقون، سوسن. (٢٠٢١). الميول المهنية حسب نظرية هولاند Holland لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي المنتقلين آليا في ضل جائحة كورونا covide-19: دراسة ميدانية بثانويات كل من بلدتي الدبيلة وحساني عبد الكريم. جامعة الشهيد حمد لخضر-الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٠-٥٧.
العنزي، عياش عبد الله. (٢٠١١). الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك. جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا، ٩-١٩.
المعايطة، رانيه أمين مد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نظرية سوبر لتحسين مفهوم الذات وتنمية الميول المهنية لدى طالبًات الصف العاشر الأساسي في الأردن. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، ٨-٢٥.
المعايطة، رانيه أمين مد الله. (٢٠٢٢). مفهوم الذات وعلاقته بتنمية الميول المهنية لدى طالبًات الصف العاشر من وجهة نظرهم. جامعة جرش، ٢٣ (١)، ١٢٧٣-١٣٠٢.
المقداد، محمد. (٢٠١٤). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٤)، ٢١١-٢٢٤.
المهدى، زهو نور الدين. (٢٠٠٨). مدى توافق الميول المهنية والتخصصات الدراسية لطلبة المرحلة الثانوية. جامعة سبها، كلية الآداب، ١١-٣٠.
المهيرية، كوثر بنت سالم بن راشد. (٢٠٢٣). العلاقة التنبؤية بين الميول المهنية وأنماط التنشئة الوالدية كما يدركها طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط بسلطنة عمان. جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، ١١-٢٢.
بلبيسي، منى عبد القادر سعيد. (٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" في مدارس مدينة القدس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠ (٥)، ٢٩٣-٣١٩.
بني سعيد، إيمان ماجد شوكت. (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي بجودة الصداقة والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. الجامعة الهاشمية، كلية الدراسات العليا، ١-١٤٢.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جمال، بن نويوة. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٠ (١)، ٤٢٢-٤٢٥.

حمزة، عبد الخالق أبو زيد محمود. (٢٠١٢). الميول المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى المرحلة الثانوية بمنطقة أم درمان. مجلة جامعة غرب كردفان للعلوم والإنسانيات، جامعة غرب كردفان، (٦)، ١٥٨-١٥٩.

صالح، تماسيني وعبد الغني، بكي. (٢٠٢٢). علاقة أنماط التفكير بالميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويات مدينة جامعة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢-٥١.

عرار، رشيد محمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعديل نظام التعليم الثانوي في فلسطين في ضوء تقنين مقياس الميول المهنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٣ (٤٥)، ٢١-٤٢.

عرار، رشيد؛ الغربي، إقبال؛ عبد الله، تيسير. (٢٠٢٠). البنية العاملية لمقياس الميول المهنية لطلبة الصف العاشر في فلسطين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٥٦)، ٣٠٠-٣٠٦.

قوجيل، نصيرة. (٢٠٢١). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المتفوقين دراسياً والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو. ٤٠-٩٢.

مداسي، يمنية السعدية. (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف في الوسط المدرسي: دراسة ميدانية لعينة من المراهقين والمتمدرسين ببعض متوسطات الوادي. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٦ (٤)، ٢٧٩-٢٩٠.

مريسات، يوسف عمر. (٢٠١٧). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالغضب واستراتيجيات التعامل لدى عينة من طلبة جامعة حيفا. جامعة اليرموك، كلية التربية، ١٠٧٩.

نصار، عمر عامر عبد القادر. (٢٠٢١). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى الطلبة في مدينة عرابة. جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ٧-١٢.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Casper, M., & McDonald, L. (2023). Positivity Beyond Absence Of Negativity: Social Competence Mediates The Association Between Positive Parenting And Adolescent Friendship Quality. The University Of Alabama. 1-28.

Elena, M. (2014). The Role of Gender in the Formation of Vocational Interests and Career Orientation in Adolescence. Bucuresti University, Romania. 240-244.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472